الاثنين
1 يناير 2024م

19 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1802)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس الوفد الوطني يلتقي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر أحمديان:

اللقاء أكد على أهمية مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة وأنها مسؤولية شعوب المنطقة

في اعتداء إجرامي أمريكي غادر

القوات المسلحة تزف ١٠ من أبطال قواتها البحرية شهداء من أجل فلسطين

وأمريكا تتحمل تداعيات هذه الجريمة

القوات المسلحة تنصح كافة الدول بعدم الانجرار مع مخططات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر

وتدعو الشعب اليمني وأحرار أمتنا العربية والإسلامية لليقظة والاستعداد لكافة الخيارات

نجحت القوات البحرية باستهداف سفينة حاويات «ميرسك هانغزو» كانت متجهة إلى موانئ العدو الإسرائيلي

الاستعراض لوحدات القوات البحرية في سواحل الحديدة
بمناسبة يوم القدس العالمي

العميد سريع:

- تحَرُّكاتُ العدوّ الأمريكي لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنعَ اليمنَ من أداء واجبه في نصرة لفلسطين
- ننصحُ كافةَ الدول بعدم الانجرار مع مخطّطات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر
- لن نتردّدَ في التصدي لأي عدوان ضد بلدنا وشعبنا وماضون في منع كُـلّ السفن المتجهة للعدو الصهيوني

تزامناً مع نجاح عملية عسكرية استهدفت سفينةَ حاويات كانت متجهةً للعدو الصهيوني:

اليمن تعلن استشهاد وفقدان 10 من مجاهدي القوات البحرية في هجمات أمريكية خلال تأدية مهامهم المعلنة

- القواتُ المسلحةُ تحمّل أمريكا تبعات الجريمة وتجدد نصحها للدول بعدم الانخراط في السلوك الأمريكي الخطير
- سريع يهيبُ بأحرار الشعب لرفع الجاهزية والاستعداد لكافة الخيارات في مواجهة التصعيد الأمريكي

اليمن تؤكد مواصلة مناصرة فلسطين وتحمل أمريكا تبعات تصعيدها الداعم للعدو الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أعلنت القواتُ المسلحةُ اليمنية، أمس الأحد، عن استشهادِ وفقدانِ عشرة مجاهدين من منتسبي القواتِ البحرية بهجمات عدوانية أمريكية، وذلك خلال تأديةِ مهامهم في حماية الملاحة الدولية واستمرار المساندة العسكرية للشعب الفلسطيني بالعمليات البحرية ضد السفن المتجهة إلى العدوّ الصهيوني الغاصب، في حين أن العدوانَ الأمريكي لم يمنع الأبطال من تأدية مهامهم، حَيثُ وبالتزامن مع استشهاد الأبطال، تمكّنت القوات البحرية من استهداف سفينة كانت متجهة للعدو الصهيوني، في تأكيد على أن كُـلّ التحَـرّكات الأمريكية لن تكون كفيلة بعرقلة مسار الردع اليمني، وهو ما جدد التأكيد عليه ناطق الجيش.

وفي بيانٍ لمتحدِّثِ القوات المسلحة اليمنية، أمس، قال العميد يحيى سريع: إنه «وبينما كانتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تمارسُ مهامَّها الاعتياديةَ الرسميةَ في ترسيخِ الأمنِ والاستقرارِ وحمايةِ الملاحةِ البحريةِ إضافة إلى أداء واجبِها الإنسانيِّ والأخلاقيِّ الذي أعلنه اليمنُ في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ من المرورِ عبرَ البحرِ الأحمرِ تضامناً وإسنادًا للشعبِ الفلسطينيِّ أقدمتْ قواتُ العدوّ الأمريكيِّ على الاعتداء على ثلاثةِ زوارقَ تابعةٍ للقواتِ البحريةِ اليمنيةِ؛ ما أَدَّى إلى استشهادِ وفقدانِ عشرةِ أفرادٍ من منتسبي القواتِ البحرية».

وَأَضَافَ العميد يحيى سريع: «إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ وهي تزفُّ في خِضمِّ معركةِ الإسنادِ لـ «طُوفانِ الأقصى» هؤلاءِ الشهداءَ؛ مِن أجلِ فلسطينَ تؤكّد أنَّ العدوَّ الأمريكيَّ يتحمّلُ تبعاتِ هذه الجريمةِ وتداعياتِها وأنَّ تحَرّكاتِه العسكريةَ في البحرِ الأحمرِ لحمايةِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ لن تمنعَ اليمنَ من تأديةِ واجبِه الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ دعماً ونصرةً للمظلومين في فلسطينَ وغزة».

وجدّد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة التحذير، بدعوته «بقيةَ الدولِ عدمَ الانخراط في المسلكِ الأمريكيِّ الخطيرِ لما سينتجُ عنه من تداعياتٍ سلبيةٍ قد تؤثرُ تداعياتُها على الجميع»، في تأكيد على أن السلوك الأمريكي الخطير يدفع نحو توسيع رقعة الصراع ما قد يفزر توسيع حلقة الأضرار، ليس على اليمن فحسب، بل على العالم.

وفيما تزف اليمن شهدائها الأطهار على طريق القدس في أقدس معركة، نوّه العميد يحيى سريع إلى أنه «وفي سياقٍ آخر وبتوفيقِ اللهِ نجحتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ في تنفيذِ عمليةٍ عسكريةٍ استهدفتْ سفينةَ حاوياتٍ «ميرسك هانغزو MAERSK HANGZHOU» كانت متجهةً إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ، وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة».

ولفت المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية إلى أن «عمليةَ الاستهداف جاءتْ بعدَ رفضِ طاقمِ السفينةِ الاستجابة للنداءاتِ التحذيريةِ للقواتِ البحريةِ اليمنية».

وفي تأكيد جديد على أنَّ أيَّ تحَرّك أمريكي لن يثني اليمن عن دوره الإنساني والأخلاقي، جدّد العميد يحيى سريع التأكيد على أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد على ما جاءَ في بياناتِها السابقةِ بشأنِ منعِ مرورِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ كافةً، أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ، مع حرصِها الكاملِ على حركةِ الملاحةِ البحريةِ إلى كُـلّ الوجهاتِ باستثناء الكيانِ الإسرائيلي».

وجدّد سريع نصح القوات المسلحة اليمنية «للدول كافةً بعدمِ الانجرارِ مع مخطّطاتِ الأمريكيِّ الهادفةِ إلى إشعالِ الصراعِ في البحرِ الأحمرِ»، مؤكّداً أن قواتنا المسلحة الباسلة لنْ تتردّد في التصدي لأيِّ عُدوانٍ ضد بلدِنا وشعبِنا».

وفي ختامِ بيانِ القوات المسلحة اليمنية، قال العميد يحيى سريع: «إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تهيبُ بأبناء شعبِنا اليمنيِّ العظيمِ وجميعِ أحرارِ أمتِنا العربيةِ والإسلامية أن يكونوا على يقظةٍ كبيرةٍ والاستعداد للخياراتِ كافةً في سبيلِ مواجهةِ التصعيدِ الأمريكيِّ الداعمِ للكيانِ الصهيونيِّ المجرمِ والمشجعِ له لارتكابِ المزيدِ من الجرائمِ بحقِّ إخوانِنا في غزة.

صنعاء 18 جمادى الآخرة 1445 هجرية
الموافق للـ31 من ديسمبر 2023م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية»

«بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم
قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} صدق الله العظيم.

وبينما كانتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تمارسُ مهامَّها الاعتياديةَ الرسميةَ في ترسيخِ الأمنِ والاستقرارِ وحمايةِ الملاحةِ البحريةِ إضافة إلى أداءِ واجبِها الإنسانيِّ والأخلاقيِّ الذي أعلنه اليمنُ في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ من المرورِ عبرَ البحرِ الأحمرِ تضامناً وإسنادًا للشعبِ الفلسطينيِّ أقدمتْ قواتُ العدوّ الأمريكيِّ على الاعتداء على ثلاثةِ زوارقَ تابعةٍ للقواتِ البحريةِ اليمنيةِ؛ ما أَدَّى إلى استشهادِ وفقدانِ عشرةِ أفرادٍ من منتسبي القواتِ البحرية.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ وهي تزفُّ في خِضمِّ معركةِ الإسنادِ لـ «طُوفانِ الأقصى» هؤلاءِ الشهداءَ؛ مِن أجلِ فلسطينَ تؤكّد أنَّ العدوَّ الأمريكيَّ يتحملُ تبعاتِ هذه الجريمةِ وتداعياتِها وأنَّ تحَرّكاتِه العسكريةَ في البحرِ الأحمرِ لحمايةِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ لن تمنعَ اليمنَ من تأديةِ واجبِه الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ دعماً ونصرةً للمظلومين في فلسطينَ وغزة.

كما نهيبُ ببقيةِ الدولِ عدمَ الانخراط في المسلكِ الأمريكيِّ الخطيرِ لما سينتجُ عنه من تداعياتٍ سلبيةٍ قد تؤثرُ تداعياتُها على الجميع.

وفي سياقٍ آخر وبتوفيقِ اللهِ نجحتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ في تنفيذِ عمليةٍ عسكريةٍ استهدفتْ سفينةَ حاوياتٍ «ميرسك هانغزو MAERSK HANGZHOU» كانت متجهةً إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ، وذلك بصواريخَ بحريةٍ مناسبة.

وقد جاءتْ عمليةُ الاستهداف بعدَ رفضِ طاقمِ السفينةِ الاستجابة للنداءاتِ التحذيريةِ للقواتِ البحريةِ اليمنية.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّد على ما جاءَ في بياناتِها السابقةِ بشأنِ منعِ مرورِ السُّفُنِ الإسرائيليةِ كافةً، أَو المتجهةِ إلى موانئَ فلسطينَ المحتلّةِ، مع حرصِها الكاملِ على حركةِ الملاحةِ البحريةِ إلى كُـلّ الوجهاتِ باستثناء الكيانِ الإسرائيلي.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تجددُ نصحَها للدول كافةً بعدمِ الانجرارِ مع مخطّطاتِ الأمريكيِّ الهادفةِ إلى إشعالِ الصراعِ في البحرِ الأحمرِ وأنها لنْ تتردّد في التصدي لأيِّ عُدوانٍ ضد بلدِنا وشعبِنا.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تهيبُ بأبناء شعبِنا اليمنيِّ العظيمِ وجميعِ أحرارِ أمتِنا العربيةِ والإسلاميةِ أن يكونوا على يقظةٍ كبيرةٍ والاستعداد للخياراتِ كافةً في سبيلِ مواجهةِ التصعيدِ الأمريكيِّ الداعمِ للكيانِ الصهيونيِّ المجرمِ والمشجعِ له لارتكابِ المزيدِ من الجرائمِ بحقِّ إخوانِنا في غزة.

صنعاء 18 جمادى الآخرة 1445 هجرية
الموافق للـ31 من ديسمبر 2023م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية»

■ تعاظُـمُ قوة الردع والانتصار على قوى العـدوان خلق عقباتٍ كبيرةً أمامَ حرية التحَرُّكِ الأمريكي

■ دقـةُ العمليـات البحريـة أسـقطت روايـة البيـت الأبيض وكشـفت حقيقـةَ أهدافه

■ المسـار التصعيـدي الـذي تسـلكه أمريـكا يعبـر عـن إفلاسـها ولجوئها إلـى ابتـزاز العالم

الورطة الأمريكية في البحر الأحمر:

كيف قيّدت المعادلات اليمنية الاستباقية خياراتِ واشنطن؟

المسيرة : ضرار الطيب

تُواجِـهُ الولاياتُ المتحـدةُ الأمريكيـةُ ورطةً كبيرةً فيمـا يتعلَّقُ بتحَرُّكِهـا العدائيِّ في البحرِ الأحمـر لإعاقةِ الهجماتِ اليمنيةِ على السـفنِ المرتبطـة بالعـدوّ الصهيونـي، فـإلى جانـبِ التفاعل الـدولي الضعيـف جِـدًّا مـع التحالف البحـري الـذي أعلنت عـن تشـكيله، والذي لا تزالُ تُصِرُّ على اسـتفزازِ الـدول للانضمام إليه مـن خلال الاندفاع نحوِ عسـكرة المياه الدولية وخلق مخاطـرَ على حركة الملاحة، يبقى الأفق مسـدوداً أمام تحقيق هدفهـا المتمثل بإيقاف العمليات اليمنية، وذلك نتيجة عدة أمور منها معادلات استباقية استراتيجية نجحت صنعاء في فرضها وبنائها خلال الفترات الماضية، وهي معـادلات تجعـل مسـار التصعيد الـذي تتجه فيـه الولايات المتحدة محفوفـاً بتداعيات أكثر خطورة عليها بشكل مباشر؛ الأمر الذي يعني أن خياراتهـا تنحصرُ مـع الوقت بين الاعتراف بالفشل أو المغامرة بتصعيد قد يكبِّدُها خسائرَ غيرَ مسبوقة في تأريخ تواجُدِها في المنطقة.

قبـلَ تشـكيل تحالُفهـا لمواجهـة الحصـار اليمني البحري على الكيان الصهيوني، سـعت الولايـاتُ المتحدةُ إلى ترهيـبِ العالم، من خلال دفـع كبريـات شركات الشـحن العالميـة إلى الإعلان عـن تعليق حركتهـا بالكامل في البحر الأحمر؛ باعتباره أصبـح طريقاً غيرَ آمن، على الرغـم من تأكيـداتِ القوات المسـلحة اليمنية عـلى أن عملياتهـا تسـتهدف فقـط السـفن المرتبطـة بالكيـان الصهيونـي، وقـد كانـت محاولة الترهيب هذه ترمي إلى حشدِ أكبر قدر مـن الدعم الـدولي للتحَرّك ضـد اليمن وإيقاف دوره المتقدم في الصراع مع العدوّ الصهيوني.

لكـن النتائـج جـاءت متواضِعـةً للغاية؛ إذ لـم تسـتطع الولايـاتُ المتحـدةُ أن تجمـعَ في تحالفها أكثرَ مـن 12 دولة، وحوالي ثلاث دول منها أعلنت اعتراضَها عـلى العمل تحت قيادة واشنطن فيما اكتفت البقية بإرسال عدد قليل مـن الضبـاط إلى البحرَيـنِ التي تعتـبر الدولةَ العربيـةَ الوحيدةَ في التحالـف، وهو الأمرُ الذي مَثَّلَ فضيحةً تاريخيةً للنفوذ الأمريكي الدولي؛ إذ لـم تتعوَّد الولايـات المتحـدة أن يتخلى عنها حلفاؤها الدوليون بهذه الطريقة في تحَرّكاتها وخُصُوصاً ضد الدول العربية والإسلامية التي اعتاد الأمريكيون أن يستعرضوا أمامها قوتهم كقادة للعالم الغربي وجيوشه.

جزءٌ من هذا الفشل المبكر يعودُ إلى معادلاتٍ استباقيةٍ استطاعت صنعاءُ والقيادةُ الوطنيةُ أن تفرضَهـا بنجـاح قبـل أن تفكّـرَ الولايـاتُ المتحدةُ في الإقدامِ على خطوةِ التحالف البحري، ومـن تلـك المعـادلات كسـر عنجهيـة تحالُف العدوان وإجباره على اللجوء إلى التهدئة وتجنب التصعيد، حَيثُ أسـهمت هذه المعادلةُ بصورة مبـاشرة في تقويـض قـوة التحالـف البحري الأمريكـي وإخراجـه بتلـك الصورة الهشـة، فبحسـب «رويـترز» و«بلومـبرغ» وغيرهـا مـن وكالات الأنبـاء، كان أبرز أسـباب إحجام السـعوديّة والإمـارات عـن الانضمامِ بشـكل رسمي للتحالف الأمريكي، هو الخشية من رَدِّ الفعل اليمني وعودة الهجمات العابرة للحدود على المنشـآت الحيوية السـعوديّة والإماراتية، وانهيار خطوات السـلام التـي قد تم تحقيقها حتـى الآن في المفاوضـات، وهـو مـا يعني أن القيادةَ اليمنيةَ قد نجحت وبشـكل مسـبَق في تجريـدِ الولايات المتحدة مـن الأدوات الإقليميّة التي تعودت الاسـتعانة بها في تحَرّكاتها، علمًا بـأن انضمـامَ السـعوديّة والإمـارات لم يكن سـيقيدُ العمليـاتِ اليمنيـةَ في البحـر الأحمـر لكنه كان سـيمنح التحَرُّكَ الأمريكي غطاءً قد يشـجِّعُ المزيدَ من الدول على الانضمام.

ومن العقبات التي خلقتها صنعاءُ مسـبقًا أمـام التحَـرُّك الأمريكـي العدائـي في البحـر الأحمر، عملياتها الدقيقة ضد السفن المرتبطة بالكيـان الصهيوني والتي لـم تؤثر على حركة الملاحـة الدوليـة، الأمـر الذي جعـل بقية دول العالم تدرك بشكل واضح أن التحَرّك الأمريكي لا يهـدف في الحقيقة لحماية خطوط الشـحن الدولية، بل لحماية الكيان الصهيوني، وهو ما جعـل العديد من حلفاء أمريـكا يحجمون عن الانضمـام؛ خوفـاً من الانخـراط في دعم جديد لـ«إسرائيـل» التـي باتت شـعوب العالم كلها ساخطة عليها وعلى من يقف إلى جانبها.

وإضافـة إلى خـوف السـعوديّة والإمـارات، ودقـة العمليـات اليمنيـة، يمكـن القـول إن الاندفاعَ الكبيرَ الذي أظهرته القيادةُ اليمنية في استخدام الخيارات العسكرية الاستراتيجية في البحر الأحمر ضد الكيان الصهيوني قد شـكّلَ بدوره عقبـةً أُخرى أمـام التحَـرّك الأمريكي، حَيثُ كشـفت وسـائلُ الإعلام الأمريكية خلالَ الأسـابيع الماضية عن تردُّدٍ كبيرٍ داخلَ الإدارة الأمريكيـة تجـاه مسـألةِ القيـام بـأي فعـل عسكري ضد اليمن، خشية من أن ترد صنعاء بتصعيد كبير يشـعل المنطقـة ويكبد الولايات المتحدة خسـائر كبـيرة في مصالحها وقطعها الحربية، وبالتالي نفوذها وتواجدها في المنطقة.

وقـد مَثَّـلَ الوعيـدُ الواضحُ والمتحـدي الذي وجَّهه قائدُ الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير للولايات المتحدة فيما يتعلـق بالرد على أي اعتـداء أمريكي، تفصيلاً مهمـاً في هـذه العقبـة التـي عرقلـت التحَرّك الأمريكـي في البحر الأحمـر، حَيثُ بدا بوضوح أن الكثيرَ من الدول اسـتوعبت رسـائلَ القائد، ورفضت الانجرارَ وراء الأكاذيب الأمريكية.

ومحاطة بكل هذه العقبات المسبقة، وجدت الولايـات المتحـدة الأمريكيـة نفسَـها وحيدةً في البحـر الأحمـر، في مواجهـة خيارَيـنِ: إمـا الاعتراف بالفشـل، وهـو ما سيشـكِّلُ ضربةً قاسـيةً لصورتها المهزوزة أصـلاً، أو المخاطرة بافتعـالِ المزيـدِ مـن المشـاكل والإصرار عـلى عسكرة البحر واستفزاز الدول من خلال تهديد الملاحـة الدوليـة، وهو الخيـار الـذي يبدو أن واشـنطن اسـتقرَّت عليه، حَيثُ لجأت في وقت سـابق إلى مهاجمة سـفينة تجاريـة مملوكة لـدول الجابون بشـكل عشـوائي بالقرب من باب المنـدب، ودفعت ببعضِ شركات الشـحن لمحاولـة العـودة لنقـل البضائـع إلى إسرائيـل وتجاهل التحذيرات اليمنية، الأمر الذي أدَّى إلى تعرُّضِ سفينة جديدة الأسبوع الماضي لهجوم يمني.

وفيمـا يثبـت الهجـومُ اليمنـي الأخـير في البحـر الأحمر أن التحَـرُّكَ الأمريكيَّ لن يحقّقَ الهدفَ المتمثلَ بحماية السـفن المرتبطة بكيان الاحتلال الصهيوني، يبدو بوضوح أن الولاياتِ المتحـدةَ تندفـعُ نحـو محاولـة تعويـض هذا الفشل باسـتفزاز العالم لخلق غطاء للاعتداء عـلى اليمن؛ مِـن أجل فتح جبهـة دولية تحت شعار حماية الملاحة؛ مِن أجل فصل اليمن عن الصراع مع العـدوّ الصهيوني وتحويل قضيته إلى مشـكلة دوليـة، لكن هذا المسـار لا يعبر في الحقيقـة إلا عن جنون أمريكـي؛ لأَنَّ الولايات المتحـدة لن تتمكّن من الاختباء تحت أي غطاء دولي، وقـد جـاءت تحذيرات القيـادة واضحة بخصـوص تداعيـات أي اعتـداء عـلى اليمـن والـرد الصارم على ذلك، وهو ما يعني أن خيارَ التصعيـد الذي تذهبُ إليـه الولاياتُ المتحدة لن ينجحَ في عزل الجبهةِ اليمنية عن فلسطين، بل سـيزُجُّ بواشـنطن إلى قلب الصراع؛ الأمر الذي سـيجعلُ الجبهةَ اليمنية أكثرَ فاعلية في التأثير على مجريـات الـصراع؛ لأَنَّ المواجهة المباشرة مـع أمريـكا ستسـهم في تقويض جـزء كبير مـن الدعم الـذي يتوجّـه للكيـان الصهيوني، وهذا نفسه ما عبر مسـؤولون أمريكيون عن قلقهم منه عندما جادلوا ضد القيام بأي عمل عسكري ضد اليمن.

وبالتـالي فَـــإنَّ اسـتمرار إصرار الولايـات المتحدة على عسـكرة البحر الأحمر واسـتفزاز الـدول للتحَرّك ضـد اليمن، ليس في الحقيقة سـوى نهج انتحاري يعـبّر عـن الورطة التي تعيشُـها واشـنطن وعـن فقدانهـا للخيارات في مواجهـة الـدور اليمني المتقـدم والفاعل في الصراع مع العدوّ الصهيوني.

الوزير الديلمي يؤكّـد دعمه للخيارات التي يتخذها السيد القائد نصرة للشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته الباسلة

وزارة حقوق الإنسان تندد بالمساعي الأمريكية لعسكرة البحر الأحمر وتهديد الملاحة الدولية

المسيرة : صنعاء

أشاد وزير حقوق الإنسان في حكومة تصريف الأعمال، علي حسين الديلمي، بصمود الشعب والمقاومة الفلسطينية في وجه آلة القتل الصهيونية التي تستهدف المدنيين والأطفال والنساء.

وجدّد الوزير الديلمي خلال كلمة له في وقفة تضامنية نظمتها وزارة حقوق الإنسان والجهات التابعة لها، أمس، استهجان الوزارة للمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأُورُوبياً بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة، مؤكّـداً تأييد الوزارة للخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، نصرة للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة الباسلة.

وعبر بيان صادر عن الوقفة عن تضامن قيادة وكوادر وموظفي الوزارة ومكاتبها مع الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية بالصواريخ الباليستية والطائرات المُسيّرة وكذا عمليات القوات البحرية باستهداف السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ المحتلّة.

وندّد بشدة بالمساعي الأمريكي في عسكرة البحر الأحمر وتهديد الملاحة الدولية ومحاولة توريط بعض الدول تحت عناوين وذرائع زائفة الهدف منها حماية السفن الإسرائيلية.

ودعا بيان الوقفة أبناء الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى توحيد الجهود لمناصرة المقاومة الفلسطينية واتّخاذ مواقف عملية داعمة للشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، معتبرًا ذلك حقاً من حقوق الشعوب الإسلامية للتضامن والتعاون مع الشعب الفلسطيني؛ رداً على تآمر قوى الهيمنة بقيادة أمريكا والدول الغربية مع العدوّ الصهيوني.

وجدّد البيان التأكيد على أهميّة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، مستهجناً دعم أمريكا والدول الغربية في تشجيع العدوّ الصهيوني لارتكاب الجرائم والمجازر المروعة بحق المدنيين من خلال تسليح الكيان الغاصب وحمايته والدعوة لملاحقة قياداته في المحاكم المحلية والدولية.

وندّد بانحياز بعض وسائل الإعلام الغربية لصالح إسرائيل وتحريفها للحقائق ونشر الشائعات وابتكارها، مطالباً بفضحها أمام الرأي العام العالمي وملاحقتها؛ بهَدفِ ضمان حرية التعبير والالتزام بالمعايير الأخلاقية وتقديم تغطية إعلامية موضوعية ونزيهة تعكس الحقائق بدقة ودون تشويه.

ودعا البيان إلى تقديم شكاوى ودعاوى ضد الكيان الصهيوني أمام الهيئات الدولية المعنية باحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وأمام المحاكم الدولية المختصة ضد إسرائيل والمسؤولين فيها عن ارتكاب أفظع الجرائم الدولية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأعلنت وزارة حقوق الإنسان عن تبنيها برنامجًا عمليًّا وحملة مقاطعة للبضائع الإسرائيلية والأمريكية الداعمة للكيان الغاصب مع الجانب الشعبي بالشراكة مع وزارتي الصناعة والإعلام.

وعبر البيان عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة رجل القول والفعل في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، مشيداً بصمود وثبات الفلسطينيين في وجه جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب بمشاركة أمريكية وغربية.

وقفة نسائية في مديرية الحيمة الداخلية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

نظمت حرائر عزلة بني السياغ بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء، أمس، وقفة تضامنية مع أطفال ونساء غزة والضفة الغربية، ودعماً للمقاومة الفلسطينية.

وندّدت المشاركات في الوقفة بالجرائم الصهيونية بحق الأبرياء من النساء والأطفال الذين اتخذهم العدوّ الغاشم بنكاً لأهدافه العسكرية لتغطية عجزه عن مواجهة أبطال المقاومة الفلسطينية، في معركة «طـُوفان الأقصى».

وبارك بيان صادر عن الوقفة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية البحرية والجوية ضد الكيان الصهيوني واستهدافها عمق الكيان المحتلّ، ومنع وصول السفن المتجهة إليه.

وأدان البيان جرائم الإبادة الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة والضفة الغربية، في ظل صمت وانحياز أممي وخذلان عربي وإسلامي.

وخلال الوقفة تم التبرع بمبالغَ مالية؛ دعماً لمعركة «طـُوفان الأقصى» وأطفال ونساء فلسطين.

اللجنةُ المنظمة تدعو للخروج في مسيرات إحياء ذكرى مولد الزهراء

المسيرة : متابعات

دعت اللجنة المنظمة للفعاليات إلى الخروج الجماهيري الحاشد إحياءً لليوم العالمي للمرأة المسلمة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- وتأييدًا لخيارات القيادة ونصرة لـ «طـُوفان الأقصى».

وحدّدت اللجنة الساحات النسائية في المحافظات لإحياء ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- عصر غد الثلاثاء.

وتشمل الساحاتُ محافظاتِ صنعاء وذمار والحديدة والمحويت وريمة وإب وتعز والبيضاء والجوف وعمران وحجّـة وصعدة.

ندوةٌ ثقافية في مديرية الثورة بأمانة العاصمة نصرةً لفلسطين وبذكرى ميلاد الزهراء

المسيرة : صنعاء

نظّم مكتبا الإرشاد والثقافة بمديرية الثورة في أمانة العاصمة، أمس، ندوةً ثقافيةً؛ استمراراً في نصرة غزة والشعب الفلسطيني، وإحياء لذكرى ميلاد فاطمة الزهراء -عليها السلام- بعنوان «بهُـويَّتنا الإيمانية سنواجه تحالفات الصهيونية الإجرامية».

وفي الندوة التي حضرها وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني ومدير المديرية عقيل السقاف، قدم الناشط الثقافي عبد السلام الصليحي، ورقتي عمل الأولى تطرقت إلى مظلومية الشعب الفلسطيني وما يشهده أهل قطاع غزة من جرائم وحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني، مبينًا خطر اليهود الصهاينة على الأُمَّـة، وضرورة التحَرّك لمواجهة مشروعهم للاعتداء على المسلمين.

وأكّـد أهميّة التفويض المطلق والالتفاف حول قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لأية خيارات قادمة في مواجهة أعداء الأُمَّـة أمريكا وإسرائيل، مباركاً العمليات البطولية للقوة الصاروخية والقوات البحرية في فرض حصار بحري على الكيان الصهيوني الغاصب ومنع مرور السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة حتى يتم فك الحصار الخانق على قطاع غزة.

فيما استعرضت الورقة الثانية محطات من حياة الزهراء عليها السلام، وأنها النموذج الذي يجب على نساء المسلمين الاقتدَاء به، وكذا عمق الارتباط بالهُـويَّـة الإيمانية.. مشيرة إلى خطورة التخلي عن النموذج الحسن للزهراء، وما يترتب عليه من آثار سلبية على تربية الأبناء وإفساد المرأة المسلمة.

وأكّـدت على ضرورة ترسيخ التربية والمبادئ والأخلاق الإيمانية في نفوس البنات والاقتدَاء بفاطمة الزهراء والسير على نهجها، لافتة إلى مخاطر الحرب التي يقودها الغرب ضد قدوات المسلمين وتغييبها عنهم، والتوجّـه لصنع قدوات فاسدة من صنع اليهود لتفسد المجتمعات أخلاقياً وسلوكياً وإيمَـانياً.

وقفات تربوية في عمران نصرة للشعب الفلسطيني

المسيرة : عمران

نظَّـمَ مجمعُ شـهداء التربية النموذجي ومدرسة 22 مايو بمدينة عمران، أمس، وقفاتٍ طلابيةً؛ نُصْرَةً للشعب الفلسطيني تحت شعار «معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا».

ورفع الطلاب في الوقفات العَلَـمَ الفلسطيني والشعارات واللافتات المؤيدة والمباركة للعمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الفلسطينية.

وعبَّروا عن التأييد للعمليات التي تنفذها القوات البحرية والصاروخية ضد العدوّ الصهيوني، ومنع مرور السفن المتجهة إليه حتى فك الحصار، وإدخَال الغذاء والدواء والوقود لقطاع غزة.

وأكّـدوا الاستمرار في إقامة الوقفات والأنشطة نصرة للشعب الفلسطيني وإحياء للقضية الفلسطينية ومباركة لعملية «طـُوفان الأقصى» وتنديداً بالجرائم المُستمرّة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكّـد بيان الوقفات أهميّة مواصلة دعم الشعب الفلسطيني من خلال المسيرات والوقفات والرسومات والمعارض والأنشطة المختلفة التي تظهر مظلوميته والمنـدّدة بالجرائم والمجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني الأمريكي.

وبارك العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني في البحرَين الأحمر والعربي، ومنع مرور السفن إلى الموانئ المحتلّة حتى يتم إدخَال الاحتياج الكامل للأشقاء في غزة وفلسطين.

ودعا البيان إلى مواصلة مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

تصعيدُ القبائل ضد مرتزقة العدوان يسبِّبُ أزمةً خانقةً للوقود في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

شـهدت مدينة مـأرب المحتلّة، أمـس الأحد، أزمةَ وقود خانقةً؛ ما سَـبَّبَ شـللاً في حركة المرور وتوقُّف العديد من وسائل النقل، وذلك؛ بسَبب تداعيات التوتر بين مرتزِقـة العـدوان وقبائل المحافظـة المناهضين للجرعة السـعرية وقرار حكومة الفنادق برفع سعر اللتر الواحد من البنزين ٢٥٠ ريالًا بعد أن كان سـعر لتر البنزين في مأرب ١٧٥ ريالاً.

وأكّـدت مصادرُ إعلامية، أمس الأحد، وقوعَ أزمة وقود خانقـة في مأرب المحتلّة نتيجة منع مسـلحين قبليـين محتجين دخول قاطرات المشـتقات النفطية إلى المدينـة بعد رفـض مرتزِقة العـدوان التراجع عن قرارهم في الجرعة.

وأضافـت المصـادر أن مئـاتِ المسـلحين القبليـين يتمركـزون في منطقـة «العرقين» عـلى الطريق الرئيس قـرب حقـول صافر النفطيـة، ويمنعون منذ الأسـبوع الماضي دخـول إمـدَادات المشـتقات النفطيـة إلى مدينة مأرب حتى إسقاط الجرعة، مبينة أن حركة المرور شُلت بشكل كبير فيما ارتفعت أسعار المواصلات العامة.

وأشَـارَت المصـادر إلى أن جميعَ محطـات التزود بالوقود بالمدينة أغلقت أبوابها، أمس الأحد، فيما بلغ سـعر الصفيحة الـ٢٠ لتراً من الوقـود (بترول)، إلى حدود الـ٥٠ ألف ريال في السوق السوداء، في حين كان سعرها سابقًا يباع بمبلغ ٣٥٠٠ ريال فقط.

يأتـي ذلك في وقت لا تزال فيه قبائل مأرب تمارس ضغوطاتهـا ضـد المرتزِقـة وحزب الإصـلاح الحاكم الفعـلي للمحافظة المحتلّة الغنيـة بالثروات النفطية والغازيـة، في محاولـة لإلغاء الجرعة السـعرية التي أعلنتها حكومة الفنادق بشأن أسعار الوقود.

وحذرت قبائل مأرب المحتلّة، مرتزِقة العدوان من مغبة أي عمل عسـكري بغـرض إجبارها على التخلي عن مطالبهـا المتمثلة في إسـقاط الجرعـة، مؤكّـدة في الوقت ذاته اسـتعدادها إشـعال المنطقة والتصدي لأيـة محاولة هجوم قـد تنفذه ميليشـيا الإصلاح في المحافظة.

نيابةُ الحديدة تفرجُ عن 41 سجيناً معسراً في مديريتَي الزهرة واللّحية

المسيرة : الحديدة

أفرجت نيابة محافظة الحديدة، أمس عن عدد (٣٣) سـجيناً من المحكوم عليهم بعقوبات سـالبة للحريـة ولا يوجد عليهم حقوق خَاصَّة للغـير ولم تكن قضاياهم مستأنفة، ولم يكونوا من ذوي السوابق في الجرائم الجسيمة والجرائم غير الجسيمة بمضي ثلاثة أرباع المدة.

كمـا تم الإفـراج عن (٨) سـجناء محكوم عليهـم بمبالغ مالية حقـوق خَاصَّة مستحقة للغير بعد انتهاء مدة عقوبة الحبس.

جـاء ذلك خـلال النـزول الميدانـي التي قام بهـا، أمـس، رئيس نيابة اسـتئناف محافظـة الحديـدة القـاضي هـادي عيضـة ورئيس محكمـة الاسـتئناف القاضي عبداللطيف نصار، للتفتيش على السـجون الاحتياطيـة ومراكز التوقيف والتفتيش على أعمال المحاكم والنيابات بمديريتي الزهرة واللحية.

وخلال الزيارة اطلع رئيسا النيابة والمحكمة على مدى انضباط القضاة والعاملين والالتـزام بالـدوام وإنجـاز القضايـا والأعمـال الإدارية، كما اسـتمعا مـن رئيسي محكمتي الزهرة القاضي محمد الشليف واللحية القاضي عبد المجيد الأهدل إلى شرح حول سير العمل والأنشطة المنفذة والقضايا المنجزة.

ووجه رئيسا النيابة والمحكمة الإخوةَ القضاة وأعضاء النيابات بسرعة التصرف والفصـل في قضايا السـجناء المتأخرة رهن التحقيق ورهن المحاكمة وسرعة نسـخ الأحكام في المدة المحدّدة قانوناً.

مواصلة الحملة الميدانية والتوعوية لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية بمديرية صنعاء القديمة

المسيرة : حسين الكدس

في إطار مواصلة الحملة الوطنية لنصرة الشـعب الفلسطيني وبالإشراف المباشر من قبل مدير عام المديريـة العميد/ مهدي عرهب، وقيادة مكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة ممثلاً بمدير المكتب ماجد السـادة، قـام المشرف الثقافي والتوعوي بمكتـب الصناعة والتجارية بأمانة العاصمة امس محمـد الجلال ومعه مدير مكتب الصناعة بالمديرية محمد عكيه، بالنزول الميداني لعدد من المولات والمحلات التجارية والمخابـز بمديريـة صنعـاء القديمة للاطلاع على سـير أعمـال الحمـلات التوعوية لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وخلال النزول الميداني الذي شارك فيه حسن السكري نائب مدير مكتب الصناعة بالمديريـة، أبـدى الجلال ارتياحه الشـديد لمسـتوى ودرجة الوعي الـذي وصل إليه المواطنون ومالكو المحلات التجارية حول مقاطعة المنتجات الإسرائيلية والأمريكية.

مؤكـداً أن نجـاح حملة التوعيـة تلك والتي وصلـت إلى مايقـارب٩٤٪، تدل على الجهـود المبذولـة والمخلصة من قبـل مكتب الصناعـة والتجاريـة بمديرية صنعاء القديمة .

مـن جانبه أكد مدير مكتب الصناعة والتجـارة بالمديرية محمد عكيه، أن لجان التوعية الميدانية تواصل أعمالها يومياً من خلال النزول المسـتمر للأسـواق والمحلات التجارية وتوزيع الملصقات والبرشـورات التي توضح المنتجـات المقاطعة .. مؤكداً أهميـة المقاطعـة كون الجانـب الاقتصادي يعد أحد أهم الأسـلحة لنصرة الشـعب الفلسـطيني تجاه ما يتعرض له من جرائم إبادة شـاملة وجماعية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب..

وقد سـبق عملية النـزول الميداني اجتماعـاً للمشرف الثقـافي والتوعوي بمكتب الصناعـة والتجاريـة بأمانة العاصمة محمد الجلال، الـذي اجتماع بقيادة وموظفي مكتب الصناعة بالمديرية ، تناول فيه الجلال أهمية التسليم المطلق للقيادة والالتزام بهدى الله والتعامل الأخوي بين الزملاء والمعاملة الحسـنة لكافة فئات المجتمع من منطلق المسؤولية الإيمانية.

نشطاءُ أبين المحتلّة يحدّدون 11 يناير يوماً للهبة الشعبيّة ضد تحالف العدوان وأدواته

المسيرة : متابعات

دعا ناشـطون في محافظة أبين، أمس الأحد، لثورة وهبةٍ شـعبيّة يوم الـ ١١ من يناير القـادم، ضد تحالف العدوان والاحتلال وحكومة المرتزِقة وما يسـمى المجلس الانتقـالي، وذلك احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والأمنيـة المتردية والكارثية التي تشهدها المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وقال بيان صادر عن نشطاء أبين المحتلّة: «إن الخروج بهبة شعبيّة يوم ١١ يناير ٢٠٢٤، يهدف لرفع صوت أبناء المحافظة والمطالبة برفع المعاناة عنهم، حتى تحقيق مطالبهم المتمثلة في خفض سـعر المشتقات النفطية أسوة بمحافظة مأرب، وإعادة تشغيل مصفاة عدن».

وأكّـد البيان أن الوقت قد حان لإيجاد الحلـول والمعالجات الفورية لدعم العملة المنهـارة والاقتصاد المتدهور يوماً بعد يوم، واتِّخاذ الإجراءات اللازمة حيال الفسـاد والمالي والإداري والعبث الذي يمارسه ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة الفنادق.

كاتبٌ لبناني: اليمنُ استطاع أن يركعَ أمريكا ويوجِّهَ لها لكماتٍ قاسيةً

المسيرة : متابعات

أكّـد الكاتـبُ والباحـثُ السـياسي اللبنانـي، حكمت شـحرور، أن اليمن الذي واجه ٩ سـنوات مـن الحصـار والحـرب الـضروس، اسـتطاع أن يركع أمريكا ويوجه لها ليس صفعة فحسب، بل لكمات قاسية.

وأوضـح المفكـر شـحرور في مداخلـة مـع «المسـيرة» الفضائية»، أمس، أن مـا عمله اليمن في عمليـة («طـوفان الأقصى») يعكس أن أمريكا خـسرت الأحاديـة القطبيـة ويكشـف أن الكيانَ الإسرائيلي آيلٌ للسقوط.

وَأَضَـافَ أن مـا قامـت بـه أيقونـةُ المقاومة اليمـن كبـيرٌ جِـدًّا، أهـمُّ تردّداتـه أن أمريكا التي كانـت تهيمن على العالم بكله، وكان القرن الـ٢١ قرنـاً أمريكيـاً بامتيَاز، لا تسـتطيع الهيمنة على دولـة في تشـكيل تحالـف بحري لحماية السـفن الإسرائيلية.

وبيّن شـحرور أن فرنسـا وبريطانيـا تورطتا بالقبـول في التحالـف مـع أمريكا لحماية سـفن الكيـان الصهيونـي، لكنهمـا بعـد ٢٤ سـاعة انسـحبتا من هـذا التحالف، وكلّ هـذا يعكس أن أمريـكا خـسرت الأحاديـة، مؤكّـداً أن الوجـود الأمريكـي في المنطقـة بـات معرضـاً لمخاطر وقد تم الكشـف عن ضعفه وأن حياته كانت مرتبطة بالدعاية الهوليودية ليس أكثر.

وأردف الكاتـب والباحث السـياسي شـحرور قائلاً: «هـذا أمر لم تعتد عليـه الإدارة الأمريكية، وحتمـا سـتكون هنـاك مسـاءلاتٌ في الكونغرس حـول هـذه القضايـا التي تورطـت بهـا أمريكا وسياسـاتها التي التزمت بهـا لصالح «إسرائيل» في المنطقة.

ولفـت إلى أن أمريـكا تمر بحالـة ضعف ليس فقط في أوكرانيا، بل حتى في المنطقة العربية، التي قدمت إليها بحاملات الطائرات والبوارج الحربية ومن ورائهـا حلف الناتو بأسره، ورغم ذلك تعجز عن أن ترد على إسـقاط طائرتهـا التي ثمنها ٣٠ مليـون دولار بصـاروخ لـم يكلف ربمـا ١٠ آلاف دولار.

سياسيون عرب: اليمنيونِ لا يهدّدون الملاحة الدولية و«إسرائيل» تشكّل خطراً على «السويس»

المسيرة : متابعات

قالـت صحيفـةٌ دوليـة، أمـس الأحـد: «إن قنـاة «السـويس» كانـت في الأيّـام الأخـيرة بـؤرةً لأحداث جِسام، بعد أن علقت شركات النقل البحري العملاقة المـرور بها، وهـو الأمر الـذي اعتبره البعـض ابتزازاً أمريكياً لمصر؛ بهَدفِ دفعها إلى الانضمام إلى التحالف الذي شـكلته واشـنطن لمواجهة الضربـات البحرية اليمنية للسفن المتوجّـهة للكيان الصهيوني».

وأوضحت صحيفةُ «رأي اليوم» اللندنية، نقلاً عن سياسـيين ومفكرين عـرب، أن اليمنيـين لا يهدّدون الملاحةَ، مبينة أن قناة السـويس كانت ولا تزالُ هدفاً استعمارياً منذ إنشائها.

وبحسـب الصحيفـة، فقد أشـار الدكتـور جمال حمـدان في كتابـه «شـخصية مـصر»، إلى الخطـرِ الإسرائيلي على قنـاة السـويس، مُضيفـاً أن الكيانَ الصهيوني أَدَّى دورَه المرسـوم منذ ١٩٥٦ حين لعبت دور مخلـب وذنـب الأفعـى في العـدوان الثلاثي الذي كانـت القناةُ هدفـاً ومسرحاً والـذي أَدَّى إلى إغلاقها لأكثر من عام ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي السـياق ذاته يرى السـفير الدكتـور عبد الله الأشعل، أن القوات المسـلحة اليمنية، لا تهدّد الملاحة الدوليـة في البحر الأحمر، وإنما واشـنطن تدافعُ عن الملاحـة الإسرائيليـة وحدَهـا؛ ولهذا شـكّلت تحالفاً بحرياً من الـدول المؤيدة لوحشـيةِ إسرائيل، مؤكّـداً أنه لا خطر على قناة السـويس من عمليات اليمنيين ولا دخل لمصر بالمسألة.

بدور نوّه الخبير الاقتصادي أحمد السـيد النجار، إلى أن تعليـق بعض شركات النقـل البحري العملاقة لمرور ناقلاتها من البحر الأحمر وقناة السـويس هو سلوك ابتزازي لمصر والسعوديّة لدفعهما للاشتراك في التحالف البحري الحقـير الذي كونته أمريكا لحماية التجـارة الصهيونية، مبينًا أن تلك الشركات سـتعود مجبرة للبحر والقناة وبسرعة؛ بسَـبب فارق التكلفة والزمـن بـين المرور عبرهمـا، مقارنةً بالـدوران عبر رأس الرجـاء الصالح؛ وهو ما حدَثَ بالفعل بعد فترة من تعليق شركات النقل البحري العملاقة المرور عبر قناة السويس.

اليمن الذي يفرض حضوره

حقائقُ القوة الأمريكية والقوة اليمنية

المسيرة : إبراهيم العنسي

بإعلان السفن المارة بمضيق باب المندب تعريفَها وَتخاطُبَها مع قوات صنعاء، فهذه دلالةٌ كافيةٌ واعترافٌ واضحٌ بسيادة صنعاء وفرضها مبدأ قوة الحق والجغرافيا والتاريخ.

هناك حقائقُ لم يعد مُجدياً القفزُ عليها وهي رسالةٌ موجهةٌ للعالم الذي يدين بالولاءِ للتوجّه الأمريكي.

حكومة الإنقاذ ليست حكومة جماعة أَو تيار يعبر عن فصيل، بل هي حكومة اليمن وحكومة ونظام الواقع الذي يغلب توصيفات ومفاهيم تحاول أن تمارس المزيد من خداع الرأي العام العالمي، حَيثُ الحقائق تتكشف تباعاً، حَيثُ لا مجال للمزيد من هذا اللعب السياسي العقيم.

اليوم، بحسب توصيفات وقراءات عقلاء السياسة ومنظِّريها يُعتبَرُ المجلسُ السياسي الأعلى وحكومةُ الإنقاذ الممثِّلُ الرسمي لليمن جغرافية وشعباً ونظاماً وسيادة، حَيثُ يتحقّق معنى الدولة بمفهومها السياسي القائم على أَسَاس أن الدولة تقوم على أركان وعناصر أَسَاسية هي الشعب، والإقليم، والحكومة، والسيادة، وهذا غيرُ موجودٍ في الطرف المقابل الذي يمثل حالة هامشية، لا سلطة أو قرار له، والشرح فيه يطول، حَيثُ يغيبُ مفهومُ السيادة والسيطرة الجغرافية، والتي تمثِّلُ عناصرَ هامةً لوصف الكيان بالدولة.

في صنعاء، حَيثُ ترسَّخُ مكانةُ نظامها اليوم كقوةٍ تمثل غالبيةَ الشعب اليمني حوالى ٨٠ ٪ من سكان اليمن وهم النسبة الأكبر من سكان اليمن.

وبحسب المحلِّل فيصل جلول، فَإنَّ أي حديث عن نظام غير نظام صنعاء كممثل لليمن لا يعبر في حقيقته إلا عن أتباع الرياض وأبو ظبي ومن خلفهم المشروع الأمريكي الغربي، حَيثُ لا وجود لذلك المسمى الرائج أمريكياً وخليجياً «الشرعية» على الأرض، إلا في مخيلة ساسة المشروع الاحتلالي لليمن وتقودهم واشنطن وفي إعلام دول التحالف ليس غير.

وخلال الشهرين الماضيين ترسخت المزيد من الحقائق على مستوى العالم والنظام الدولي وإن كانت واشنطن وحلفاؤها يسعون لإخفاء ما لا يمكن إخفاؤه من حقائق حول اليمن، ومن يتولى زمامَها اليوم، حَيثُ أظهرت مواجهة تحالف واشنطن -تل أبيب، أن اليمنَ بقوتِه الثورية قوةً ممانعةً ليس بالسهل تجاوزها.

ففي غضون ثمانين يوماً برزت حقيقةُ أن صنعاءَ نظامٌ سياسيٌّ وعسكريٌّ وإداريٌّ هي من يديرُ دفةَ اليمن بكاملها، حَيثُ لا مجالَ للحديث عن أوهام وأحلام واشنطن وتحالفها في من يجب أن يحكُمَ اليمن أَو يتحدَّثُ أَو يمثِّلُ اليمن.

فصنعاءُ التي تجاوزت حقيقةَ مرحلة مواجَهة السعوديّة والإمارات وبروزها لمواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل بفرضها سيطرتها على المياه الإقليمية اليمنية بنجاح ملفت ومنع مرور سفن تل أبيب فرضت بهذا الفعل غير المسبوق معنى السيادة الحقيقي للدولة اليمنية، وهذا لم يكن حاصلاً في عهد اليمن الجمهوري، وهي إلى جانب هذا مثلت الصوت العربي الثوري الجهادي الذي كانت المنطقة العربية وشعوبها تتوق لسماعه ولم تكن تتوقع كما رصدنا أن يأتي من صنعاء، حَيثُ التجريف الثقافي والإغراق للشارع العربي الإسلامي بالتغريب، غيب إدراك حقيقة اليمن الثوري الأصيل.

ومع تأكيد السيادة البحرية التي عبرت عنها صنعاء بقوة وكانت مفاجئة للعالم وهي العنصر الذي اكتملت به عناصر الدولة الحقيقية، فرض الواقع اليمني القوي شروطه بصور مباشرة وغير مباشرة، حَيثُ قادت دولاً للتواصل مع صنعاء لإثبات حسن النية، مقابل تواصل أمريكي خفي لمحاولات التهدئة والسماح بمرور سفن العدوّ، حَيثُ كان رفض صنعاء الصارم معبراً عن حقيقة المبدأ والقوة والاستعداد المدروس لكل تطورات المشهد هذا الموقف، الذي أشعر اليمنيين بالعز والفخر كما أشعر العرب والمسلمين لم يكن حاضراً في وجدان وذاكرة أجيال يمنية منذ عقود طويلة.

ومع إدراك النظام السعوديّ للواقع بمسمياته وتفاصيله، فما من خيارات لمزيد من المراوغة مع تسليم العالم وإن لم يقل ذلك صراحة بفرض صنعاء لقوتها وشروطها، حَيثُ تعرض تحليلات كتاب ومراقبين حقيقة ذلك صراحة.

هذا الأمر الذي قاد ويقود حوار صنعاء الرياض بات من المسلمات التي تعكس حقيقة التسليم بالأمر الواقع بل وبقوة وحقائق التاريخ والجغرافيا، حَيثُ تغيب جماعات الارتزاق للأسف في هامش المشهد السياسي والعسكري، وهذا ما تؤكّده حقيقة المفاوضات اليمنية رغم محاولات الجانب السعوديّ لاستنساخ تجربته القديمة في ضرب المشروع اليمني باستخدام اليمنيين أنفسهم كما حصل بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م، والسعي لقضم المزيد من الأراضي اليمنية مرة أُخرى، حَيثُ بدت تلك التجربة والخديعة السعوديّة غير صالحة للتعامل مع اليمن مرة أُخرى، وفقاً لمعطيات ومتغيرات جديدة، ظهرت اليمن فيها ضمن محور عالمي جديد، يواجه المحور الذي تدور فيه أطماع ومصالح الرياض القديمة الجديدة.

ولعل ترجمة الرفض الغربي للتحالف البحري الأخير لواشنطن كاف لإدراك أن لعبة الاحتلال تقزَّمت إن لم نقل إنها في طريقها لتتلاشى عن الأنظار، حَيثُ الصراع الدولي يفرض معطياته بقوة في أية تحَرّكات أمريكية غربية بحق اليمن وبحق محور المقاومة وبحق الدول التي تمثل قُطباً عالمياً جديداً.

وكما يسرد الكاتب الأمريكي ويليام فاجنين، جملة من تلك الحقائق التي تجعل من مهمة واشنطن البحرية مجازفة مجنونة، إذ يؤكّد أن طائرات أنصار الله بدون طيار والصواريخ المنتجة محلياً وغير المكلفة نجحت في تسوية الملعب التكنولوجي...، وأنه نظراً للتركيز المتجدد على حكومة الأمر الواقع في اليمن بقيادة أنصار الله وقواتها المسلحة، فقد حان الوقت لتجاوز التوصيف المبسط والمستهتر بالـ«حوثيين»؛ باعتبارهم مُجَرّد جماعة «متمردة» أَو جهة فاعلة غير حكومية.

وبحسب تحليله «منذ بداية الحرب التي شنها التحالف الذي تقوده السعوديّة ضد أنصار الله في عام ٢٠١٥، تحولت حركة المقاومة اليمنية إلى قوة عسكرية هائلة لم تُذِل السعوديّة فحسب، بل تتحدى الآن أَيْضاً أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزةَ، بالإضافة إلى حلفائها المتفوقين، والقوة النارية وموارد البحرية الأمريكية في أهم ممر مائي في العالم.

فقد نجحت صنعاء حتى الآن في استهداف تسع سفن باستخدام الطائرات المسيّرة والصواريخ، كما تمكّنت من الاستيلاء على سفينة واحدة تابعة لإسرائيل في البحر الأحمر، بحسب تصريحاتها الرسمية، وقد دفعت هذه العمليات أكبر شركات الشحن الدولية، بما في ذلك CMA CGM وMSC، وعملاقتي النفط BP وEvergreen، إلى إعادة توجيه سفنها المتجهة إلى أُورُوبا حول القرن الإفريقي، مما يضيف ١٣٠٠٠ كيلومتر وتكاليف وقود كبيرة إلى الرحلة، مع انخفاض حركة الشحن التجاري في إيلات بنسبة ٨٥ ٪.

وبتأكيدات فاجنين فَإنَّ الاضطراب في البحر الأحمر يقوض بشكل مباشر عنصرًا أَساسيًّا في استراتيجية الأمن القومي للبيت الأبيض لعام ٢٠٢٢، والتي تنص بشكل لا لبس فيه على أن الولايات المتحدة لن تسمح لأية دولة «بتعريض حرية الملاحة عبر الممرات المائية في الشرق الأوسط للخطر، بما في ذلك مضيق هرمز والممرات المائية في الشرق الأوسط». باب المندب، وهذا ما لم يتم، حَيثُ دمّرت القوات اليمنية ركيزة أُخرى من ركائز استراتيجية الأمن القومي للبيت الأبيض، والتي تسعى إلى «تعزيز التكامل الإقليمي من خلال بناء روابط سياسية واقتصادية وأمنية بين شركاء الولايات المتحدة، بما في ذلك من خلال هياكل الدفاع الجوي والبحري المتكاملة».

ومن ضمن الحقائق التي يسوقها أن القوة العظمى في العالم، التي تعتمد الآن إلى حَدّ كبير على نفسها، لا تملك القدرة العسكرية اللازمة لمواجهة الهجمات القادمة من اليمن الذي مزقته الحرب، وهي أفقر دولة في غرب آسيا بحسب تصنيفات معتمدة.

وذلكَ لأَنَّ الولايات المتحدة تعتمد على صواريخ اعتراضية مكلفة وصعبة الصنع لمواجهة الطائرات بدون طيار والصواريخ غير المكلفة وذات الإنتاج الضخم التي يمتلكها أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية.

فتكلفة كُلّ صاروخ من صواريخ SM-٢ التي استخدمتها السفينة الأمريكية يو إس إس كارني حوالي ٢,١ مليون دولار، في حين أن تكلفة طائرات أنصار الله الهجومية أحادية الاتّجاه بدون طيار لا تتجاوز ٢٠٠٠ دولار لكل منها.

وهذا يعني أنه؛ مِن أجل إسقاط طائرات بدون طيار تبلغ قيمتها ٢٨ ألف دولار في ١٦ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أنفقت الولايات المتحدة ما لا يقل عن ٢٨ مليون دولار في يوم واحد فقط!!.

وقد شنت القوات البحرية والجوية اليمنية حتى الآن أكثر من ١٠٠ هجوم بطائرات بدون طيار وصواريخ، استهدفت عشر سفن تجارية من ٣٥ دولةً؛ مما يعني أن تكلفةَ الصواريخ الاعتراضية الأمريكية وحدَها تجاوزت ٢٠٠ مليون دولار.

هذه التكلفة ليست القيد الوحيد، فإذا استمرت صنعاء ضمن هذه الاستراتيجية، فَإنَّ القوات الأمريكية سوف تستنزف بسرعة مخزونها من الصواريخ الاعتراضية، والتي لا تحتاج إليها في غرب آسيا فحسب، بل وَأَيْضاً في شرق آسيا.

ويتابع فاجنين عرض ما تخشاه واشنطن مع طول الوقت، حَيثُ يورد تحليلاً لفوريتس، يقول إنَّ الولاياتِ المتحدةَ لديها ثماني طرادات ومدمّرات مزوَّدة بصواريخ موجهة تعمل في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، مع إجمالي ٨٠٠ صاروخ اعتراضي من طراز SM-٢ وSM-٦ للدفاع عن السفن فيما بينها.

ويشير إلى أن إنتاجَ هذه الصواريخ بطيء؛ مما يعني أن أية حملة مُستمرّة لمواجهة القوات اليمنية سوف تستنزف بسرعة مخزون الصواريخ الاعتراضية الأمريكية إلى مستويات منخفضة بشكل خطير، وفي الوقت نفسه، لن تستطيع شركة تصنيع الأسلحة الأمريكية رايثيون إنتاج سوى أقل من ٥٠ صاروخًا من طراز SM-٢ وأقل من ٢٠٠ صاروخ من طراز SM-٦ سنويًا.

وإذا تضاءلت هذه المخزونات، فَإنَّ هذا يترك البحرية الأمريكية عرضة للخطر ليس فقط في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، حَيثُ تنشط روسيا أَيْضاً، ولكن أَيْضاً في المحيط الهادئ، حَيثُ تشكل الصين تهديداً كَبيراً بصواريخها التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والصواريخ الباليستية.

ونتاج هذا أنه كلما طال أمد استمرار القوات اليمنية في ضرب السفن التجارية والبحرية الأمريكية والسفن والقطع البحرية المتحالفة معها، كلما أصبحت الحسابات أسوأ، حيثُ إن سلاسل التوريد تفوز بالحروب، وهذا ما تخشاه واشنطن وتحذَرُ منه.

اليمانيون لا يعرفون الكلل أو الملل

مسيرات متواصلة مناصرة لفلسطين ومواطنون يؤكّدون أن نصرة غزة مواقف مشرفة وعمل جهادي مقدس

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تشهد مختلفُ الساحات اليمنية منذ بدء عملية «طُـوفان الأقصى» زخمًا شـعبيًّا كَبيراً لا مثيلَ له في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

ومـن أسـبوع إلى آخـرَ يتوسَّـعُ هـذا الزخـمُ المليونـي في مشـهدٍ يبهـرُ الكثـيرَ مـن المتابعـين والمراقبين للمشـهد اليمني، حَيثُ تؤكّـد الحشودَ الجماهيريـةَ أن دعمَ المقاومة الفلسـطينية مبدأٌ إيمانـي وأخلاقـي لا يمكن المسـاومة عليه مهما بلغت التحديات والمخاطر.

ويوضح المشاركون في المسيرات الجماهيرية أن خروجهم في المسـيرات التضامنية مع غزة هو من أقدس الأعمـال التي يتشرف بها الشـعب اليمني ويعتبرها من الأعمال الجهادية التي لا تقل شـأناً عن المواجهة العسكرية للصهاينة.

ويؤكّـد الناشـط الثقافي حسـين أحمد المطري، أن الخـروج المُسـتمرّ في المسـيرات الجماهيريـة نـصرة لغـزة وتأييداً للقـوات المسـلحة في قصف الكيـان الصهيونـي هو عمل جهـادي عظيم وله ثماره الإيمانية، معتبرًا الخروج في المسيرات جهاداً في سـبيل الله، ومثله كمثل المرابطين في سبيل الله في مختلف الثغور والجبهات.

ويقـول في حديث خاص لصحيفة «المسـيرة»: «متـى نصر الله ألَا إن نصر اللـه قريب، والقيادة ربانية تعرف بنور الله كيف تقضي على خصومها، وكمـا قال الشـهيد القائد سـترون أمريـكا كيف ستتلطف لكم».

ويضيف: متى انهزمت الروم أمام النبي صلوات اللـه عليه وعلى آله، أليس في غزوة العسرة؟ ونحن الآن نواجـه أمريـكا في وقت العسرة، وسـنرى في أقرب وقت كيف سيدبر الله أمره؟

ثباتُ الموقف اليمني:

ويعتـبر الخـروج المليوني بشـكل أسـبوعي في السـاحات دليل عمـلي على ثبات الموقـف اليماني تجـاه القضيـة الفلسـطينية وارتباطـه الوثيـق بالمقاومة الفلسـطينية بحسب ما يؤكّـده العميد حسـن ناصر المطري، الذي يصف الشعب اليمني بالعظيـم والجبار والشـجاع وذي البأس الشـديد والمهاب الذي لا يخشى أحداً سوى الله تعالى.

ويقـول في حديـث خـاص لـ «المسـيرة»: «إن تحالف الصهاينة بقيـادة أمريكا في البحر الأحمر لن يثني الشعب اليمني الأصيل عن مواصلة دعمه للأخوة الفلسطينيين في غزة التي تتعرض لجرائم حرب بشعة بمرأى ومسمع من العالم أجمع».

ويضيـف أن تحالـف أمريـكا في البحـر الأحمر مصيره الفشـل وهـو الحلف الوحيـد الذي انتهى قبـل أن يبدأ، وذلك بفضل اللـه وقيادتنا الحكيمة التـي تقرأ الأحداث بمنظور قرآني وتسـتنير بنور ربانـي، مؤكّـداً أن الصهاينة عـلى معرفة كاملة بأهميّة اليمـن وقائدها الهمام السـيد العلم عبد الملـك بـدر الدين الحوثـي -يحفظه اللـه- وأنه لا يمكن هزيمة شـعب يتـولى الله ورسـوله وأعلام الهدى الذين ينصرهم من بيده ملكوت السـموات والأرض ومن يقول للشيء كن فيكون.

ويبّـين المطري أن الخـروج الشـعبي الكبير في العاصمـة صنعـاء ومختلـف المحافظـات يعطي شرعيـة مطلقـة للقيـادة الثوريـة في اتِّخـاذ قراراتهـا العسـكرية الصارمة نـصرة للمقاومة الفلسـطينية، وتنكيـلاً بالعـدوّ الصهيونـي المتعجرف الذي لا يعرف إلّا لغة القوة، موضحًا أن المسـيرات الجماهيرية توصل رسالة للعالم أجمع بأن القضية الفلسطينية التي تخاذل عنها العرب والمسلمون والعالم أجمع لا زالت حاضرة بقوة في وجدان الشـعب اليمني، وأنـه لا يمكن التخلي عن الأقصى مهما بلغت التضحيات.

ويلفـت المطري إلى أن الشـعب اليمني وقيادته الحكيمـة أصبـح نموذجـاً يحتـذى بـه في نصرة المسـتضعفين ومقارعـة قوى الاسـتكبار العالمي أمريـكا وإسرائيـل، مؤكّـداً أن اليمـن بفضل الله تعـالى كسر كبريـاء وغرور قوى الـشر والطغيان الأكبر ممثلة بأمريكا وإسرائيل.

اليمنُ قُدوةُ الأحرار في مقارعة الباطل:

من جهتـه يوضح المواطن محمـد منصور، أن الخـروج المليونـي في ميـدان السـبعين وعدد من المحافظات اليمنية المحرّرة يعطي شعوراً إيجابياً للمقاومين في غزة التي خذلها العالم.

ويؤكّـد في حديث للمسيرة أن اليمن أصبح قُدوة الأحرار والثـوار في مختلف بلدان العالم، مسـتدلاً بمـا يتـم تداولـه في عالـم التواصـل الاجتماعي، حَيثُ يتصدر اليمن الهاشـتاق المناصر لفلسطين، والحوثي سـيد القول والفعـل، واليمن ينصر غزة وغيرها من الهشتاقات الترند العالمي.

ويشير منصور إلى أن القيادة الثورية الحكيمة أعـادت لليمن المجيد هيبتـه ودوره العظيم المناط به والمتمثل في نـصرة المظلومين ومقارعة الباطل، لافتاً إلى أن دور اليمن الجهادي

جعـل المواطـن اليمني محـط فخـر وإعجاب لشعوب العالم، مبينًا أن المواطن اليمني في الخارج ينظر إليه بمهابة واحترام وتقدير.

وعن سر الثبـات والتحدي والقـوة التي يتحلى بها اليمن يؤكّـد محمد منصور أن تمسك الشعب اليمني بالمبادئ الإيمانية والأخلاقية التي فرضها الديـن الإسـلامي الحنيف والتفافه حـول القيادة القرآنيـة هي من أهلت اليمـن للوصول إلى ما هو عليه.

ويشـدّد عـلى أن اليمن سـيفرض عـلى الكيان الصهيونـي الغاصـب وقـف الحـرب عـلى غـزة وسـيرغمه على الانسحاب من غزة ورفع الحصار عنها.

بدوره يرى الناشـط الإعلامي محمد مسعود، أن الخـروج المليونـي في مختلـف السـاحات من المواقـف العظيمـة التـي يقفها الشـعب اليمني العظيم.

ويقول في حديث خاص لـ «المسيرة»: إن نصرة المظلـوم تُعـد من الواجبـات الدينية والإنسـانية والفطرية ونحن كشـعب يمني مسـلم ومجاهد فَـــإنَّ لدينـا إصراراً كاملًا عـلى مواجهة العدوّ الصهيونـي الغاصـب الـذي يرتكـب المحرمـات وينتهـك الإنسـانية في غـزة بمختلـف المواقـف والأعمـال سـواء العسـكرية أو تجهيـز القوافل الماليـة وكذا ملء السـاحات الجماهيرية وغيرها مـن الأنشـطة المعبرة عـن تضامننـا العملي مع الإخوة الفلسطينيين.

ويعتبر محمد مسـعود أن الاسـتمرار للخروج في المسـيرات المشرفـة هـو ترسـيخ لمبدأ الأخوة الإيمانيـة وبراءة من الجرائم البشـعة التي يقوم بهـا الاحتـلال الإسرائيلي الغاشـم بحَـقِّ إخواننا في الشـعب الفلسـطيني، موضحًـا أن الصهاينـةَ يهدفون إلى احتلالِ المقدَّسات الإسلامية لتنجيسِها والاسـتهزاءِ بهـا وهـو مـا يتوجـب عـلى جميع المسـلمين التوحد لمواجهة خطر الصهاينة ووضع حَـدّ لاستفزازاتهم المُستمرّة تجاه المسلمين.

ويختتـم مسـعود حديثـه للمسـيرة بالقـول: «إن الاسـتمرار في تنظيـم المسـيرات والوقفـات والفعاليات التضامنية مع إخواننا الفلسـطينيين وخُصُوصـاً في غـزة أرضاً وإنسـاناً هـي لإيصال رسـالة للعالـم بأنـه لـن يهدأ لنـا بال مـا دامت أراضينـا العربيـة والإسـلامية تحـت الاحتـلال والجرائم البشعة والمتلاحقة».

ويضيـف أنـه ولكي لا تكـون جرائـمُ الاحتلال روتينـاً يوميًّا لنـا بدون أية ردة فعـل فَـــإنَّ هذه المواقـف المُسـتمرّة تجعلنـا في يقظـة مُسـتمرّة وإصرار عـلى موقـف الحـق رغـم الترغيبـات والترهيبات التي يستخدمها الصهاينة.

الإنسانُ اليمني أمام صَلَفِ الشيطان الأكبر

فارس السخي

اليمنيون عبر التاريخ [يُؤْثِرُونَ عَلَى أنفسِهِمْ]، هذه قاعدة عامة، وَإذَا أردت دراسة الإنسان اليمني فهذا هو الدرس الأول، سواءٌ أكنت باحثًا في التاريخ أَو علم النفس أَو علم الاجتماع، أَو أي علم آخر.

وجه اليمني عبر التاريخ أهم من قلبه، وحينما أقول وجه اليمني فأنا أقصد ماء وجهه، أما الموت فهو بالنسبة لليمني محض انتقاله إلى حياة أُخرى، وهو في كُلّ الأحوال لا يخشى مغادرة الدنيا إلى الآخرة، ولكنه يفكر ألف مرة: «بأي وجه أقابل الله في الآخرة؟»

لهذا، وَإذَا أردت إصابة اليمني في مقتل فلا تصوب إلى صدره رصاصة، بل امسك ذقنك بيدك فحسب، وقل له: «الله المستعان»!

لهذا أَيْضاً يمكنني إخباركم بيقين العارفين أن اليمني لا يهاب الموت عادةً، لا يمكنك تخويفه به، حتى الأطفال في اليمن يفرحون بالرصاص كفرحتهم بحلويات العيد، بالطبع هذا لا يعني أن اليمني لا يقدر قيمة الحياة، ولكنه يفلسفها على نحو أعمق، وأكثر حكمة، ببساطة؛ لأَنَّه عرفها عبر التاريخ وسبر أغوارها، خبرها بمختلف أطوارها، هو يعرفها منذ فجر التاريخ؛ لأَنَّه موجود منذ ذلك الفجر.

تاريخه ليس «بن يومين» وخبرته في الحياة تسبق عصر «الكوكا كولا» بآلاف السنين؛ لهذا، ولأنه بها خبير، فالحياة عنده لا تعني العيش فحسب، وإنما تعني العيش بكرامة، وبدون الكرامة تكون قيمة الحياة عند اليمني صفرية.

أيضاً، ولهذا فقلبه أصفى من نبع، ورأسه أصلب من جبل، فالحياة عند اليمني أغلى وأكثر قيمة من أن يحصرها في ذاته؛ لأَنَّه يعرف تماماً ويضع في حسبانه أن مواقفه في الحياة ستؤثر من بعده حتى على حياة أحفاده، ماء وجوههم، وفي اليمن بالذات يتوارث الأحفاد شرف الأجداد، والعكس صحيح.

لكل هذا، ولأمور ما زال يخفيها يعقوب لحاجةٍ في نفسه، فَإنَّ اليمني لا يخشى الحروب ولا يخيفه أزيز الرصاص واللعلعة، وَإذَا حن داعي الموت فَإنَّ هذا من دواعي سروره، ليس؛ لأَنَّه متهور بالطبع، ولا؛ لأَنَّه لا يعرف ما هي الحروب، ولكن؛ لأَنَّه أكثر حكمة من أن يحصر حياته بسنين عمره، إنه يحاول تخليد الحكاية فحسب، وهو يخبر أحفاده الأبعدين، لا أكثر: «إني أورثتكم كرامة تناطح الجبال، غالباً عن غابر، فحافظوا عليها، أضيفوا إليها شرفاً جديدًا، كرامة تناطحون بها السحاب! ارفعوا رؤوسكم وليس أيديكم».

في اليمن على هذا النحو ملايين ناطحات السحاب، ولهذا فقد كان ميدان السبعين مكتظاً بناطحات السحاب، ينبغي التنويه إلى هذا الأمر، ينبغي عليكم معرفة فروق التاريخ: كُلّ رجل ذهب إلى ميدان السبعين، أَو إلى أي ميدان آخر في جميع ساحات اليمن، لم يذهب إلى الميدان وحده، لقد ذهب معه كُلّ أسلافه العظام وأجداده الغابرين.

لهذا فقد ذهب ورأسه مرفوعًا إلى السماء، ليس وحده وإنما كان حيدرة الكرار معه، الأنصار معه، مالك الأشتر معه، ذو القرنين وسيف بن ذي يزن كانا معه، بلقيس وأروى كانتا معه، وشمر يهرعش من أبواب سمرقند جاء معه، كرب إيل وتر وأسعد الكامل.. جميعهم ذهبوا إلى ميدان السبعين معه.

ذهب إلى الميدان وكان آدم ونوح وهود وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد معه، الليل والنهار كانا معه، أَيْضاً أحفاده وعقبه والآتون من بعده قد أرسلوا معه كرامتهم وشرفهم وعزتهم التي لم يمسها أذى، وقبل كُلّ شيء كان موقناً أن الله معه.

لقد كانوا جميعاً يهتفون بهدوء من يمشي على الدرب تائه الخطى حذراً، ببأس من عرك التاريخ وتعارك معه، فأدرك التاريخ بعد حين أنه هو الخطر!

بهدوء من يعرفون أن صوتهم الهادئ عاصفة، وصوتهم الأشد قاصفة، وصوتهم الأعلى لا يعني إلا أنها أزفت الآزفة، كانوا جميعاً يهتفون بملء الكون معه: «تحالف حماية سفن العدوّ لا يرهبنا»!

فلماذا لا تعيدوا قراءة الإنسان اليمني كرتين إذن؟

ولماذا لم تفهموا أن رقبة اليمني عصية، ومهما طال بكم الزمان فلن تشاهدوها قط محنية؟

عُنقُ «إسرائيل» في عُهدة «اليمن»

يحيى صالح الحَمامي

عُنق «إسرائيل» أصبح في عُهدة «اليمن»، بل واقتصادها أصبح تحت رحمة البحرية اليمنية والدفاع الساحلي في القوات المسلحة الصامدة، لذلك نقول لأمريكا بأن يد القوات الجوية اليمنية خفيفة على منصات إطلاق الصواريخ، والطيران المسيّر هو اليد الطولى وفي أولويات القوة الصاروخية اليمنية التي أصبحت القوة الضاربة لحماية اليمن وبقوة الله وتأييده وتمكينه لأبناء اليمن، مما أصبحت موانئ الكيان الصهيوني في قبضة اليد اليمنية تحت توجيهات قيادة أبناء اليمن الثورية، التي فرضت الحصار البحري على «إسرائيل» باحتجاز السفن بل واستهدافها لمعادلة قوة الردع في معركة أبناء «فلسطين» مع الكيان الصهيوني الغاصب، وهذا بتمكين من الله سبحانه تعالى لأبناء اليمن والذي أعز جند الله وأنصاره، وهيأ للشعب «الفلسطيني» قائد اليمن وبجانبه شعب بكامله في أرض يمن الإيمان والحكمة ويتفوق القائد اليمني على الكثير من ملوك وأمراء الخليج العربي الذين لم يستطيعوا إدخَال رغيف «الخبز» أَو علبة دواء.

لذلك قائد الثورة اليمنية يتصدر المواقف الإنسانية والجهادية والإيمانية على مستوى الأُمَّــة العربية في شبه الجزيرة العربية، سلام ربي على القائد الحيدري اليمني العظيم للشعب الكريم السيد المجاهد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» صانع الحرية في زمن الذُّل والانبطاح العربي، ومن خلال ما أتُخذ قرار مواجهة الكيان، وهذا من واجب القائد المُسَّلم بالقرار العسكري الشجاع في مناصرة أبناء فلسطين عامة وأبناء مدينة «غَزّة» خَاصَّة، والذين يواجهون معركة كبرى مع الأنظمة الغربية التي تساعد جيش «إسرائيل» على الإبادة الجماعية، حركة المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها «حماس» تخوض ملاحم بطولية مع قوى الاستكبار العالمي التي تتولى القيادة «أمريكا»، المقاومة الفلسطينية تخوض المعركة التي عجزت أمامها أقوى جيوش العالم مقارنةً بما تمتلكه من قوة وعتاد، لا مقارنة حتى مع عتاد جيش «إسرائيل» بمفرده الذي تعرى أمام العالم، وما كان يسمونه بالجيش الذي لا يقهر.

شعب وجيش الكيان الصهيوني عبارة عن نظام غاصب ومحتلّ ومستوطن في أرض «فلسطين» العربية، ومن خلال الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها سلاح الجو «الإسرائيلي» نجد قيادة العرب لا تستطيع فعل أي شيء سوى الإدانة والاستنكار، ولكن لم يتسنَ لقائد اليمن الشجب والإدانة والاستنكار عندما صمت العالم، أين القانون والعدل والأمن الدولي؟ ما لكم كيف تحكمون؟

عُنق «إسرائيل» في عُهدة «اليمن» لم يُسلم العُنق الإسرائيلي إلا بوقف نزيف دم أطفال ونساء «غَزّة» لذلك اليمن تساوم عُنق إسرائيل بأعناق حياة وسلامة أطفال ونساء ومواطني «غَزّة» والتي هي مرتبط بحياة وسلامة وأمن شعب مستوطني «إسرائيل»، نتساءل مع الولايات المتحدة الأمريكية كيف لها أن تعطي الضوء الأخضر «لإسرائيل» في حق الدفاع عن نفسه بالقتل وفرض المعاناة وفرض الجوع على أبناء «غَزّة» لذلك نرى أن قوانين وإنسانية وحرية الأنظمة الغربية تعمل بازدواجية المعايير ولم نجد أمريكا وبريطانيا وفرنسا إلا في المواقف الخاطئة وغير العادلة، حَيثُ تقدم المساعدة والدعم المالي والعسكري لإسرائيل وحق القرار في استمرار قتل المدنيين والحصار على أبناء «غَزّة»، وهذا ما جعل الكيان الصهيوني يرتكب الكثير من المجازر الوحشية بحق نساء وأطفال مدينة «غَزّة».

لذلك قرار اليمن في مواجهة «إسرائيل» لم يأتِ من غرف السفارات الخارجية ولم يأتِ بتوجيه من خارج اليمن، قرار المواجهة لإسرائيل أتى من كتاب الله وتنفيذاً لتوجيه مالك السموات والأرض ربنا سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ» [سورة التوبة] [صدق الله العظيم].

التجارةُ الرابحةُ التي لا خسارةَ فيها

نبيل بن جبل

القراءةُ الفعليةُ بتمعُّنٍ وتدبُّرٍ لهدى الله تدعو الإنسان المؤمن الباحث عن الهداية والرضوان من الله للحياة الجهادية العظيمة، وتحيي في نفسه ثقافة الجهاد وَروحية الاستشهاد فتجعله يتحَرّك في ميدان المواجهة مع الأعداء بمسارعة لا تتغير ولا تتبدل مع الأيّام ولا تعرف معنى للتثاقل أبدًا.

يجب أن نفهم ونعي أوامر الله في القرآن الكريم لنزن من خلاله الأمور وندرك أولويات الدين في الصراع، وَإذَا رجعنا إلى كتاب الله فسنعي ونفهم أن الجهاد في سبيل الله أهم واجب يجب أن نقوم به، وقد جعله الله شرطا أَسَاسيا لدخول الجنة، حَيثُ قال تعالى: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ»، أي لا يكن في حسبانكم أنكم ستدخلون الجنة إلا بتحقيق هذا الشرط؛ لأَنَّه يترتب عليه أمور الدين، إعلاء كلمة الله، نصرة المستضعفين، تحقيق العدل والمساواة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عزة وكرامة الأُمَّــة مرهونة به.

أَيْضاً هو أعظم ما يتقرب به المتقربون إلى الله، حَيثُ يقول الله (تعالى): «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، إذن فأعظم وسيلة تقرب الإنسان من الله هي الجهاد في سبيل الله.

أيضاً هي تجارة رابحة مع الله ولا خسارة فيها أبداً، وإن تخلى عنها الإنسان خسر الدنيا والآخرة، قال تعالى: «يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكم عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكم مِن عَذابٍ أَلِيم، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وتُجاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكم وأَنْفُسِكم ذَلِكم خَيْرٌ لَكم إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ»، وَلو فكرنا في هذه الآية سنجد أنه لا توجد أية خسارة مهما قدم الإنسان في سبيل الله من تضحيات مقارنة بهذه التجارة العظيمة، وما أعظمها من تجارة تكون نتيجتها النجاة من العذاب الأليم يوم القيامة وهذه هي الطريقة التي بها تنجون من عذاب الله وهي صفقة رابحة ثمنها الجنة، ثم في آية أُخرى آية البيع من الله أن الإنسان ليس لنفسه فهو لله وأمواله ليست له إنما هي هبةٌ من الله ليعرف صدق عباده ويختبرهم بها يقول الله (تعالى): «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهم وأَمْوالَهم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقاتِلُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ ويُقْتَلُونَ وعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ والإنْجِيلِ والقُرْءانِ ومَن أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وذَلِكَ هو الفَوْزُ العَظِيمُ».

إذن كُلّ ما مع الإنسان هو اختبار له، وهي صفقة رابحة بين الله وعباده المؤمنين ثمنها «الجنة»: «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ»، عنصر مهم أن تكون مسارعاً سباقاً لميدان الجهاد والبذل والعطاء وقد عرفت أنها تجارة رابحة لا خسارة فيها، وارتباط الحياة وَالسعادة والجهاد أَيْضاً هي مسلمة ثابتة في كتاب الله..

السعادة والراحة النفسية والروحية والحياة الحقيقية هي بالجهاد في سبيل الله يقول الله (تعالى): «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ»، هنا الحياة الحقيقية أن تحيي الدين في أعماق قلبك ونفسك ومشاعرك وواقع حياتك بمواقف عملية على أرض الواقع وستحيا بسعادة غامرة وراحة بال وطمأنينة نفس عظيمة، وإحياء الدين في النفس يولد في داخل الإنسان سعادة وراحة وإحساس جميل وشعور عظيم تخلقه النفس في عالمها لا تدرك معناه العقول الضيقة ولا النفوس الصغيرة؛ لأَنَّه يحيا بعزة وكرامة وحرية واستقلال واستقرار، والنداء في هذه الآية هو لأحياء لكنهم كالأموات لا قيمة لهم ولا وزن إذَا لم يحيَوا حياة الدين بما تعنيه الكلمة من معنى، لا حياة ولا سعادة إلا بالجهاد في سبيل الله.

وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تحث على الجهاد ونصرة المظلوم ولن تسلم الأُمَّــة من مكر وشر وقتل وإرهاب وتشريد واحتلال وهيمنة أعدائها لها إلا بأداء هذه الفريضة العظيمة ولن تتحقّق لها مكانة ولا سيادة ولا استقلال ولن تحفظ لها حقوق أَو كرامة أَو أعراض إلا بالجهاد في سبيل الله.

وآيات كثيرة في القرآن تحث الإنسان على المسارعة في السير على طريق الجهاد المقدس بفاعلية وحيوية ونشاط في ميدان المواجهة مع قوى الطاغوت والاستكبار في السير وفقاً لتوجيهات الله وتسليماً له ولمن أمر بتوليهم من المؤمنين الأخيار قرناء القرآن.. أهل بيت الرسالة.. سفينة نجاة الأُمَّــة وإلى ما فيه نجاته وصلاحه وفلاحه وفوزه في الحياة الدنيا والآخرة، وكلّ هذه الآيات كافية لتجعل حياة الإنسان وموته خالصة لله، وهي كافية لأن تجعل الإنسان يؤدي الواجب والمسؤولية الملقاة على عاتقه بكل حب وشغف وشوق ولهفة وصدق وإخلاص مع الله لينأى بنفسه بعيدًا عن سخط الله وعذابه، والعاقبة للمتقين.

الشعبُ اليمني مواقفُ إيمانية خالدة مع القضية الفلسطينية

محمد الضوراني

يثبت الشعب اليمني بقيادته الحرة وجيشه البطل أنه الشعب الذي تحَرّك من استشعاره للمسؤولية الإيمانية أمام الله عز وجل، أمام من له ملك السماوات والأرض ومن يجب علينا جميعاً أن نمتثل لأوامره التي أمرنا الله بها، والتي تعتبر من رحمة الله بنا لنسلك الطريق المستقيم وننال الخير من الله في الدنيا والآخرة.

ومن ارتباط الشعب اليمني بالله عز وجل، ومن خلال القرآن الكريم تحَرّك وهو يعي مسؤوليته وواجباته التي لا بدَّ أن يتحَرّك من خلالها في نصرة دين الله وفي التصدي لأعداء الله من اليهود وأمريكا ومن ناصرهم، من حذرنا الله منهم ومن موالاتهم والوقوف في صفهم، وأمرنا الله عز وجل أن نكون مع المؤمنين وأن نقاتل ونستبسل في مواجهة الضالين والمضلين مهما كان حجم التحديات والصعوبات؛ فالله عز وجل وعدنا بالنصر والتأييد ووعد الله حق والله لا يخلف وعده.

كلّ يوم يثبت هذا الشعب صدق تحَرّكه وزكاة وطهارة مواقفه الإيمانية مع الشعب الفلسطيني والذي يتعرض لهجمة شرسة واعتداء ظالم وجرائم كبيرة لم تحدث عبر التاريخ من عدو يحمل الحقد والكراهية والبغضاء ضد الأُمَّة الإسلامية جمعاء وضد الإسلام والمسلمين، وهو يعتبر رأس الشر في هذا العالم، فمن يقف مع إسرائيل هو يقف مع الشيطان وأولياء الشيطان ويحمل الخبث والانحراف والفساد والضلال، نجد أن الشعب اليمني وعبر التاريخ دائماً كان يقف المواقف الحق والعدل وهذه الصفة الحميدة والتي منبعها الإيمان الصادق لله ورسوله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

إن مواقف الشعب اليمني بقيادته الحرة وجيشه البطل وشعبه المجاهد مع القضية الفلسطينية بالقول والعمل وتجسد ذلك من خلال ضرب هذا العدوّ ومنع السفن الإسرائيلية من العبور في البحر الأحمر، وشكل بذلك ضربة قاسية ومؤلمة للعدو، وبذلك أرسل رسائل العزة لكل الشعوب العربية والإسلامية، إن هذا الموقف الذي اتخذه الشعب اليمني هو الموقف الإيمَاني الصادق والذي لا بُدَّ أن يتحَرّك الجميع في تبنيه من استشعارهم بالمسؤولية أمام الله وأمام أمتهم وأمام الشعب الفلسطيني الذي يقاتل ويجاهد في الخندق الأمامي والمتقدم للأُمَّة الإسلامية جمعاء، وأن أي تقصير من هذه الأُمَّة هو خسارة للجميع أمام الله في المقام الأول، الذي لا بُدَّ أن نخشاه ونخاف منه، وليست أمريكا وإسرائيل، التي تعتبر قشة أمام قوة الله وعظمة الله وجبروت الله، الشعب اليمني تبنى الموقف الحق والعدل ولن يميل عنه أَو يحيد عنه مهما كان ويكون ورغم المعاناة ورغم الحصار ورغم العدوان الظالم ازداد الشعب اليمني قوة وعنفوانًا واستبسالًا وتوحدًا وتلاحمًا شعبيًا مع القيادة، ومع أهم قضية وأعظم جهاد وضد عدو مجرم وظالم وفاسد حمل هذا الشعب البطل العداء له وعبر التاريخ وهما أمريكا وإسرائيل ومن منطلق إيمَاني.

هذا الكيان الظالم والغاصب والمجرم سوف ينتهي ويزول، وما حدث في «طُوفان الأقصى» وتجليات النصر وانهزام هذا الكيان، وما تجلى من بعده من قوة لمحور المقاومة، وتصدر الموقف الشعب اليمني وأعلنها بكل وضوح ولم يخف أَو يهتز أَو يتردّد نحن مع الشعب الفلسطيني ولن نترك هذا الشعب ولن نترك الأقصى وحيداً مهما باعه شذاذ الآفاق ومدعي الإيمَان، والإيمَان منهم بعيد بعد السماء من الأرض.

الشعب اليمني أثبت للعالم بكله أن القوة والإرادَة والعزيمة ليست بالسلاح والإمْكَانيات بل هي قوة الإيمَان والصدق والوفاء والإخلاص لله عز وجل وهي أعظم قوة، وأثبت الشعب اليمني للشعوب الأُخرى أن اليمن هو يمن الإيمان والحكمة يمن الأنصار حقاً.

الشعب اليمني علم كُلّ العالم أن الإنسانية ليست بالنفاق والخداع والتضليل، أن الإنسانية هي من مبادئ الإيمان، فالإنسان المؤمن لا يخشى في الله لومة لائم، ولا يحسب أي حسابات أُخرى من حسابات المصلحة الذاتية، بل يحسب حساب الله عز وجل ويرجو من الله القبول والتوفيق، الشعب اليمني سوف يخلد في تاريخ العزة والكرامة والوفاء والصدق والإخلاص والتضحية، في تاريخ العدل والحق والإيمَان الحقيقي بكل تجلياته وبموافقه الحقة مع الشعب الفلسطيني ينال توفيق الله ورعايته ونصرته وتأييده والخير في الدنيا والآخرة.

اليمنُ يضعُ اللبناتِ الأولى لنهاية الهيمنة الأمريكية

منصور البكالي

هناك من يسأل عن الأسباب الرئيسية للهيمنة الأمريكية في هذا العالم؟ ومدى قدرتها على الاستمرار والثبات في واقع يشهد الكثير من التحولات، وبروز قوى حرة تملك قوة الإرادَة، وكامل المقومات والقدرات الفاعلة، ومفاتيح القوة ومكامنها الجيوسياسية؟ وهل بدأت أمريكا تخسر مكانتها وهيبتها العسكرية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية، منذ دعاية الحادي والعشرين من سبتمبر، وما تبعها من الحروب في العراق وسوريا واليمن وليبيا وأوكرانيا، والسودان ومؤخّراً قطاع غزة؟

نبتدئ الجواب بذكر جزء من الأسباب الرئيسية لهذه الهيمنة المرتكزة على نشر القواعد العسكرية والقوات البحرية في العالم، ما مكنها من نهب وسلب ثروات ومقدرات شعوب العالم الثالث، والتحكم بصناعة القرار السياسي فيها، عبر حفنة قيادات وظيفية من مرتزِقة وخونة لشعوبهم، وقيمهم الوطنية والدينية والإنسانية، ما عزز من نفوذ هيمنتها الاقتصادية والسياسية، وسطوتها على المنظومة الدولية وقراراتها ومواثيقها ومعاهداتها الزائفة، وتوسعها في تشكيل تحالفات عسكرية مسخرة لتنفيذ أجندتها وأهدافها الاستعمارية للعالم، عبر إشعال الحروب، في وجه من يخرج على إرادتها، وقرارتها، وفرض قيود وعقوبات اقتصادية هنا وهناك، أمام عالم يرصد ويوثق كُلّ انتهاكاتها وجرائمها بحق الإنسانية وقوانينها ومبادئها، ومعاييرها المزدوجة.

امتلاك بعض عواصم القرار، لقيادات ثورية فتية تعد العدة، وتملك قوة الإرادَة، في الرد على الفعل الأمريكي، بمفاعيله المختلفة، وأسلحته ومتطلباته وخططه المناسبة، قلب المعادلات، وكشف للعالم السبب الجوهري للهيمنة الأمريكية، التي لم تعد في مأمن أمام الثورة الإعلامية، والطفرة التكنولوجية، والحروب الذكية، على الأفكار والعقول، وميول الإنسان بفطرته إلى الذود عن حرمة أخيه الإنسان، وقداسة النفس البشرية والدفاع عنها، كما هو موقف شعوب العالم من العدوان الأمريكي الإسرائيلي على قطاع غزة، وما يرتكبه من جرائم الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والمجازر الوحشية، والحصار الخانق، بحق الإنسانية، ما أظهر السياسة الخارجية الأمريكية على حقيقتها المتناقضة والمزدوجة المعايير في الوقت ذاته.

هنا وفي هذه المرحلة الفاصلة من تأريخ الهيمنة الأمريكية بدأ العالم يترقب ويطالع ويتابع الأخبار عله يقرأ أَو يسمع، عن منقذ لهؤلاء الأطفال والنساء في هذا العالم، فلم يشاهد غير القائد العربي الإنساني الوحيد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وهو يعلن دخول اليمن في الحرب على إسرائيل، ويبدأ الجيش اليمني من بين جيوش العالم في ضرب موانئ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة، ويمنع سفنها والسفن الذاهبة إليها من المرور بباب المندب والبحر الأحمر والعربي، يتلوها بعد أَيَّام قليلة مشاهد استيلاء اليمن على أول سفينة إسرائيلية وجرها إلى شواطئ الحديدة، وفرض معادلة فك الحصار على قطاع غزة وإدخَال المساعدات ووقف العدوان، لتتوقف اليمن عن مشاركتها في نصرة غزة.

في هذه اللحظات الحالكة من عمر الهيمنة الأمريكية وكيانها المدلل اشرأب العالم لمن يفعل ذات الأمر من بقية الدول العربية والإسلامية!! لكنه يفاجأ باستمرار وتصاعد الأعمال العسكرية اليمنية، دون سواها، مقابل هروب أمريكي نحو تشكيل تحالف بحري لحماية السفن الإسرائيلية، وتعزيز القطع البحرية لحمايتها، ورغم ذلك فشلت كُلّ تلك القوى، وهربت العديد من الدول من ذات التحالف، ورفضت الكثير من المشاركة، وضربت سفن الكيان، مرةً تلو أُخرى، وتبخرت الهيمنة الأمريكية في البحر الأحمر، لتبدأ أمريكا بسحب قطعتين بحريتين نحو الأبيض المتوسط، معلنةً قلقها على حاملات الطائرات، من الصواريخ البحرية اليمنية والطائرات المُسيّرة، والاكتفاء بحق الرد.

استمرار التعنت الأمريكي وعدم الوقف الفوري للعدوان على غزة يقود الهيمنة الأمريكية وأدواتها في المنطقة إلى الغرق، والأفول والهزيمة والخسران، عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا وأخلاقياً، في أول لحظات من أي عدوان عسكري أمريكي جديد على أراضي الجمهورية اليمنية، ليمضيَ اليمن وفلسطين وكلّ محور المقاومة وأحرار العالم نحو النصر والانتصار للمستضعفين.

اليومُ العالمي للمرأة المسلمة

مرتضى الجرموزي

يصادف هذه الأيّام الذكرى السنوية لليوم العالمي للمرأة المسلمة.

وفي هذا اليوم المجيد والأغر حري بنسائنا، بزوجاتنا، بأُمهاتنا، بأخواتنا، ببناتنا أن يحملن مشروع الزهراء قيماً وأخلاقًا حشمةً وطهارة وعفنة ونقاء إيمانيًا صادقًا.

يلتمسن من ذكرى ولادتها -عليها السلام- التضحية في سبيل الله والمثابرة والصبر وقوة العزيمة والإصرار والتسلح بثقافة وحقوق المرأة المسلمة المحمدية لا الغربية الفاجرة الكافرة حتى وإن حملت أسماء براقة ولامعة.

ففي حظرة فاطمة الزهراء والطهر البتول فلتخرس كُلّ المنظمات والمؤسّسات الحقوقية المطالبة والمتشدقة كذباً وزوراً بحقوق المرأة العالمية التي لم نرَ ولم نلمس منها خيراً منذُ تأسيسها بل إنّها وبكل خبث تسعى من خلال هذه المسميات والعناوين الفارغة من المحتوى الأَسَاس لأن تجعل من المرأة المسلمة أن تنسلخ عن إسلامها وعن قيمها وأخلاقها الإسلامية النبيلة وهو الهدف الأهم التي قامت على أَسَاس تنفيذه بنجاح.

لكننا وما يجب علينا كمسلمين محافظين أن نجعل من الزهراء وهي من وصفها الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- بأم أبيها أن نجعل منها ومن ذكرى ولادتها منابر ودروس إيمانية تربوية لنسائنا في كُلّ تفاصيل الحياة والحقوق والواجبات التي حظيت بها المرأة المسلمة، ولنحذر جميعاً من المؤامرات التي تُحاك ضدنا وضد نسائنا من قبل الغرب والشرق وأمم الشرك والنفاق، والتي تريد من المرأة المسلمة أن تسابق المرأة الكافرة في الموضة والتحضر، ولتنافس الرجل في كُلّ شيء بعيدًا عن قيم وأخلاق وواجبات الدين الإسلامي تجاه حقوق المرأة، التي حفظ لها مكانتها وكرامتها وحفظ لها أنوثتها بحق دون تفخيخ وازدواجية معايير ينتهجها الغرب بسياسة النيل من المرأة المسلمة.

بيتُ العنكبوت يهدّد

نوال عبدالله

ترفع أمريكا العصا الغليظة لترعى قطيعَ المطبِّعين، تضرب بقوة كُلّ من يعصِي أوامرها، بتشكيل جديد لتحالف آخر تحت مسمى حماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، والمتحالفون هم السابقون اللاحقون في قائمة تحالفهم على اليمن، أمريكا تعد عدتها لتخفف على إسرائيل خوفها وذعرها ثم ترضيها بهذا التحالف وترتوي منها حليب الحنية لتهنأ إسرائيل في نوبات الطمأنينة.

تهديدات سلبية وحماقات ستُرتكب من جديد تعلنها أمريكا على نفسها، وَالرسوم ستكون باهظة هذه المرة والخسائر مكلفة جِدًّا، واليمن في أتم الجهوزية وَبكل صلابة وعزيمة وتحدٍّ، فقد وجه السيد خطابه الأخير حول المستجدات على الساحة الفلسطينية ورد القائد على تهديدات أمريكا بشكل علني ومزلزل في مواجهة أمريكا بشكل مباشر، إذَن على التحالف الممثل بأمريكا تحمل عواقب قراراته في خوض معركة حتماً ستكون عواقبها وخيمة عليهم، وخيوطها الرفيعة التي هي أشبه ببيت العنكبوت ستتمزق خلال أَيَّام معدودة وتبتر من الجذور.

أمام التهديدات المسبقة والمفخخة بالحقد الدفين تُعلن أمريكا عن حربٍ قادمة دفاعاً عن ربيبتها إسرائيل ورداً على هذا القرار الساذج، كانت أصابع التحدي التي أشار بها السيد ستكون لهم بالمرصاد، من منطلق قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)، الجيوش اليمنية في أتم الاستعداد، ستشاهدون جهنم أمامكم وستذهلون بقوة لم تشهد لها الكرة الأرضية مثيلًا، وستسحقون تحت أقدام رجال الرجال، عليكم مراجعة حساباتكم وإزالة تلك الظنون المكروهة.

إن السيد وجيشه الكرار لن يتخلوا أَو يتنحوا عن مواقفهم في نصرة فلسطين، لديكم أرصدة كافية لتعلموا من هو المُجاهد اليمني والمواقف شاهدة والأيّام المقبلة تخفي وراءها مَا هو مذهل حربياً، وسيُعلن النصر لمن يستحق، والعاقبة للمتقين.

أمريكا تاريخ من الإجرام وكتلة من الشر سوف تتحطم على جبال اليمن

محمد علي الحريشي

نشأت أمريكا على إبادة السكان الأصليين «الهنود الحمر» في الأرض الجديدة التي أطلقوا عليها اسم «أمريكا»، الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية هم أُورُوبيون هاجروا إلى «أمريكا» بعد القرن السادس عشر الميلادي بحثاً عن الذهب والثروات الأُخرى، غالبيتهم من الإنجليز والإيرلنديين والألمان، تراكمت لديهم الثروات التي نهبوها من الأرض الجديدة، وتكونت طبقة رأس مالية جشعة لم تكتفِ بما نهبته من ثروات الأرض البكر التي أبادوا سكانها الأصليين، بل وصل بهم الجشع إلى ما وراء البحار.

لنرجع قليلًا إلى الوراء لمعرفة حقيقة الطبقة السياسية التي تحكم أمريكا وتهيمن على عدد كبير من بلدان العالم، وتثير الحروب والفتن والمفاسد في العالم، معظمهم من طبقة النبلاء من أصول إنجليزية وأيرلندية وألمان، طبقة النبلاء في أُورُوبا بشكل عام لديهم معتقدات وطقوس دينية وثنية توارثوها من عصور ما قبل الميلاد، من عهود إمبراطوريات الإغريق والرومان التي نشأت في أُورُوبا، يعتقدون أن دماءهم زرقاء وجيناتهم الوراثيّة تختلف عن جينات كُلّ البشر، وهم يعيشون في وهم أنهم أرقى الجنس البشري ووحدهم من يحق لهم امتلاك ثروات العالم والتحكم بمصير البشر، وبقية الشعوب لهم عبيداً وخدامًا.

ومن طبقة النبلاء ظهر ملوك وأباطرة أُورُوبا، ومنهم ظهرت الطبقة الدينية الكنسية المسيحية الذين كانوا يتحكمون بحياة شعوبهم، جزء من هؤلاء هم الذين خرجوا من أُورُوبا مهاجرين مستعمرين نحو الأرض الجديدة التي أبادوا سكانها الأصليين، كانوا في البداية تحت حكم التاج البريطاني، فلما اشتد عودهم وقوي نفوذهم وتراكمت ثرواتهم، انفصلوا عن وطنهم الأم وأنشأوا دولتهم التي أطلقوا عليها مسمى الولايات المتحدة الأمريكية، نسبةً إلى مستعمر بريطاني اسمه «أمريكو»، من هذه البداية المزورة ظهرت دولة الزور والشر أمريكا، قامت على إبادة عشرات الملايين من السكان الأصليين، جمعوا في نفوسهم كُلّ تراكمات الأحقاد والشر، ويعتنقون مذهبًا مسيحيًّا متشدّدًا وهو المذهب الإنجليكاني البروتستانتي، هذا المذهب لديه معتقدات مشتركة مع اليهود تتلخص بوجوب تمكين اليهود من إقامة دولة لهم في فلسطين «مملكة بني صهيون» حتى تتهيأ لنزول الروح القدس المخلص يسوع «عيسى بن مريم» -عليه السلام- أتباع الكنيسة الإنجليكانية البروتستانتية يعتقدون أن يسوع المخلص لن ينزل الأرض إلا بعد قيام مملكة بني صهيون في فلسطين، وبعد أن يعم الفساد والقتل في الأرض، وأنه سوف يحكم بتعاليم مذهبهم البروتستانتية، اليهود يعتقدون أن المسيح سوف ينزل الأرض لكنه سوف يحكم بشريعتهم التلمودية ويقيم مملكة داوود التلمودية التي تحكم العالم.

وعلى أسس هذه المعتقدات الباطلة نشأت في أمريكا ما يسمى بطبقة المحافظين الجدد وهي طبقة تتكون من المتشدّدين المسيحيين أتباع الكنيسة الإنجليكانية البروتستانتية، ومن اليهود الصهاينة، جماعة المحافظين الجدد هم الطبقة الحاكمة في أمريكا في كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي، وهم مخاض طبيعي انتجته الصهيونية والماسونية ونتاج للنظام الليبرالي الرأس مالي الذي يقوم على الربا ونهب ثروات الشعوب، تيار المحافظين الجدد لم يقتصر وجوده داخل الطبقة الحاكمة في أمريكا وبريطانيا، لكنه للأسف تمدد وانتشر مع موجة المد الماسوني حتى أصبح متواجداً في قمة هرم معظم الأنظمة السياسية العميلة والتابعة لأمريكا، ومنها بعض الأنظمة العربية.

ماذا نسمي رأس النظام الحاكم في أبو ظبي؟ وماذا نسمي السياسات التي يتبناها على مستوى علاقاته مع الكيان الصهيوني؟ هذا مثال واحد فقط يبين الحدود والأبعاد التي وصلت إليها الصهيونية والماسونية والمشاريع الإبراهيمية التي تنبع من مصدر واحد وهو المذهب الإنجليكاني البروتستانتي الذي يمهد لقيام مملكة بني صهيون الكبرى التي تحكم العالم أجمع تمهيداً لنزول يسوع المخلص، الهجمة الأمريكية الصليبية على الشعب الفلسطيني التي تتمثل اليوم في المذابح الجماعية في قطاع غزة، الهدف منها إنهاء الوجود الفلسطيني وطمس المعالم العربية والإسلامية من القدس الشريف، بعد تدخل اليمن لنجدة الشعب الفلسطيني ونجاح وصول السلاح الجوي اليمني إلى جنوب الكيان المحتلّ ونجاح اليمن في فرض حصار بحري على السفن الواصلة إلى موانئ العدوّ الصهيوني.

تتجه أنظار أمريكا والكيان الصهيوني وتحالفهما إلى اليمن؛ لأَنَّ اليمن أفشل مخطّطاتهم، هناك مخطّطات عدوانية تعد لها أمريكا ضد اليمن، ومحاولتها إنشاء تحالف عسكري بحري ضد اليمن هي مرحلة أولى فقط وسوف تستمر المحاولات الأمريكية، فلا بد من الاستعداد والعمل على تبني مخطّطات مضادة لمواجهة المؤامرات الأمريكية، نعم أمريكا انهزمت في اليمن وتحطمت على صخور جبالها الشامخة خلال عدوانها مع تحالفها الذي استمر 7 سنوات، لكن ذلك ليس معناه أن نكل أو نمل أَو يهدأ لنا بال، لا بُدَّ أن يتفاعل الشعب اليمني.

مع المرحلة الراهنة التي تتطلب التعبئة العامة على كافة المستويات وما يتطلب ذلك من إعداد للمقاتلين وتحشيد شعبي وفتح ميادين الشرف في كُلّ مكان، مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ»، هذه المرحلة تتطلب الاستعداد الواسع والاستنفار الكبير وتسخير كُلّ الطاقات والجهود لمواجهة المؤامرات الأمريكية والصهيونية، وسوف يتحطم رأس الشر والإجرام أمريكا على صخور جبال اليمن.

اليمنُ العظيم سيظل داعماً لقطاع غزه وفلسطين من النهر إلى البحر

محمد الجوهري*

كما أشرت في قراءة سابقة لا أظنها قد فارقت أذهان كُلّ من يتابع تلك القراءات، التي هي حول إصرار أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور، رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، في مواصلة كتاباته عن القضية الفلسطينية عُمُومًا وغزة هاشم خصوصاً هذه الأيّام، كجهد تنويري كفاحي مبعثه التزام بالنهج الوطني/القومي العروبي من لدن مثقف ثوري مشتبك مع قضايا شعبه وأمتيه العربية +الإسلامية.

فها هو اليوم يطالعنا بمقال جديد ليضم في سبحة سلسلة أعماله وأنشطته الفكرية والتنويرية، هذا المقال وسم بالعنوان «إعلان عدواني بحري،...، وعاشرها منتجع البحرين»، على قدر ما يحمله هذا العنوان من جدية إحاطة بمضمون المقال، على قدر ما يوضحه من روح تندر وفكاهة يحوزها كاتبنا الفذ، لجهة توافره كذلك على روح صراعية كفاحية في إدارة الأزمات مع الخصوم تنكيلاً بهم حتى في ميادين الفكر والإعلام وَ(الحرب النفسية) باقتدار الفرسان الأماجد.

بالعودة لمضمون المقال الذي ولجه للمرة الثانية بدون توطئة أَو مقدمة، نجد أن الكاتب ذهب مباشرة إلى تسطير توصيفي لزمان ومكان الإشهار والتدشين لانطلاقة ذلك الحلف المشؤوم، كذلك للإجراء العدائي بتعديد أركانه كما هي نواياه وأهدافه القريبة والبعيدة، ولم ينس التأصيل التاريخي لجذور وخلفيات دوله العدوانية كعتاة استعماريين أرهقوا البشرية نهباً وتقتيلاً وساموا عباد الله سوء العذاب عسفاً وتنكيلاً وقهراً.

يسترسل الكاتب في سرده موضحًا ذلك باستغراب، كيف يمكن لهذه الدول الاستعمارية وعلى وجه الخصوص تلك الثماني المذكورة، المشكلة للحلف المشؤوم (حارس الازدهار) كما أسموه تخفيفاً لبشاعة الدور العدواني والاستعماري الجديد المسند له، متسائلاً: كيف يمكن لكل هؤلاء المتغطرسين تنطعاً من الأغراب أن يأتوا إلى مياهنا الإقليمية، مستعرضين فائض قوتهم النارية وأسلحتهم الفتاكة الذكية منها والغبية، متوهمين القدرة على فرض إرادتهم وإملاءاتهم بمنع شعب يمارس حقه الإنساني والشرعي والأخلاقي في نصرة أشقائه ومساندتهم في محنة كارثية وحرب إبادة يواجهونها مصحوبة بحصار لمنع كافة مقومات الحياة الطبيعية؛ بهَدفِ القضاء على من لم تقتله الصواريخ والقنابل الأمريكية تحت ركام بيوتهم وعماراتهم السكنية، مواصلاً استغرابه كيف يتم كُلّ ذلك في الألفية الثالثة بعد كُلّ هذا الرقي التقني والمعرفي والذكاء الاصطناعي الذي بلغه العالم، وكلّ ما تم من تصديع لرؤوس البشرية بالعدالة والمساواة وحقوق الإنسان والمرأة والطفل خُصُوصاً، بينما يمارسون عكس كُلّ ذلك بعيون وقحة وضمائر خاوية من أية دلالة إنسانية، ويظنون ظناً بائساً في إمْكَانية نكوصنا شعباً وقيادة ثورية/سياسية، عن نصرة المستضعفين من إخواننا الفلسطينيين، ولسان حاله كلسان حال الشعب اليمني بقضه وقضيضه يقول: (لا والله لن نرجع) عن واجبنا ولو فنينا عن آخرنا.

مقدماً شواهد حية لذلك الإصرار والتصميم اليماني من خلال التذكير بما لا ينسى، ألا وهو سنوات العدوان على وطننا وشعبنا، والذي لا زال شاخصاً بل وجاثماً عليهما حتى اليوم، عدوان التحالف الذي قادته المملكة السعوديّة بمعية 17 دولة في الصدارة ومعها مشيخة الإمارات المتحدة ومعهم أزلام مرتزقة من قومنا يسند ظهورهم التحالف الإنجلوسكسوني والصهاينة من الخلف، شنوا حرباً عدوانية على بلادنا ظهيرة الخميس 25 مارس 2015م؛ بهَدفِ احتلال صنعاء عاصمة اليمن العظيم وإخضاع شعبها الباسل، اللذان وقفا بصمود وعنفوان ممرغا أنوفهم في العديد من أصقاعه خلال ما يقارب العقد من السنين تم فيها التدمير الممنهج لمقدرات وبنى تحتية دفع فيها شعبنا دم قلبه ونهبت خلالها ثرواته ولا تزال تنهب، (وبرغم كُلّ ذلك لم نسع لإغلاق المضيق ولم نفكر بمنع الملاحة الدولية كذلك؛ لأَنَّنا اعتبرنا أن انتصارنا في تلك الحرب أمر مفروغ منه، كما تعاملنا معه كشأن بيننا وبين من يفترض أنهم أشقاء وجيران نتشارك معهم الجغرافيا والتاريخ)، وها هم اليوم قد أرسلوا سفير دولتهم للتفاوض حول الصلح واتّفاق سلام مستدام إنهاء الأزمة والتعهد بإعادة الإعمار ودفع التعويضات أَيْضاً بإذن الله وتوفيقه.

وبالعودة لخاتمة المتن قبل المرتكزات السبعة والخلاصة، نجد كاتبنا الهمام يجمل توصيفات لافتة لجهة وضع أعمدة هذا التحالف العدواني رغم شراسته في حجمهم الطبيعي، غامزاً بإشارة معرفتهم بتضاريس بلادنا ونوعية رجالها كمستعمرين قدامى تم إخراجهم منها مذمومين مدحورين أذلاء، مُضيفاً تحليل لجوهر الصراع العربي/الإسلامي المقاوم مع كيان العدوّ الصهيوني يتلخص في كونه كيان احتلالي لأرض عربية ومقدسات دينية مسيحية/إسلامية، يزول ذلك الصراع بخروجه منها، ليلج بعدها إلى المرتكزات السبعة والخلاصة وفق ما يلي:

أولاً: يؤكّد الكاتب ضمناً أنه بالرغم من أن الإدارة الأمريكية المتصهينة هرعت من اليوم الثاني لنجدة الكيان الصهيوني، إلَّا أنها بعد 75 يوماً مباركاً من انطلاقة #طوفان-الأقصى العظيم، (الذي قهر الجيش الذي لا يُقهر) بل وهدر كرامته العسكرية أمام صهاينة الكيان، وعلى رؤوس الأشهاد عالميًّا (برغم عدد الشهداء والمفقودين والجرحى بلغ المئة ألف نسمة)، تيقنت الدولة العميقة الأمريكية المتصهينة من قرب انهياره لو لم تتدخل بحلف متجحفل من الدول الاستعمارية الوازنة في الناتو، طالما والمقاومة الفلسطينية يدعمها محور مقاوم لن يتركها إلا منتصرة.

ثانيًا: يشير الكاتب إلى أن القائد الرسمي للحرب على غزة الصامدة (الإدارة الأمريكية المتصهينة)، بعدما تأكّد لها صرامة ومصداقية قرار (يمن الشموخ الصادر من صنعاء) ورأت تطبيقاته الموجعة في البحر على عدد من السفن، سارعت بتشكيل حلفها الاستعماري التي تسعى من خلاله تخويف اليمانيين، كما ستحمله تبعات أي عمل طائش لربما يصيب اليمن، بعد سماع الصهاينة يزعقون من أثر الحصار الذي أضر باقتصاد دولة الاحتلال، والمشروط بفتح الحصار عن غزة المجد.

ثالثًا: في هذا المرتكز يوضح الكاتب أهم بواعث تأسيس قوام محور المقاومة العسكرية والأمنية والاستخباراتية والتي هي:

أ. الجانب العقدي الديني/العروبي.

ب. المظلومية من مشاريع الاستحواذ الصهيوني/طمس الهُوِيَّة ونكران الحق الفلسطيني.

لذلك ستظل قضية مركزية حية في قلوب ووجدان المحور ومعه كافة أحرار العالم.

رابعًا: ها هو الكاتب يحدثنا عن حالة الانكشاف الجرمي الذي تشاركه الكيان الصهيوني، مع المتصهينين الأمريكان ودول الغرب الاستعماري والذي فضحه حجم التضامن الجماهيري في كافة قارات العالم ودوله، وخُصُوصاً في دول العدوان والاستكبار المتصهينة، وهو ما يؤكّد أنها لا تزال شعوباً حية في ضمائرها وإن ضعف فعلها السياسي على تغيير الأوليجارشيات الحاكمة ببلدانها، وكذلك انكشاف هزالة وهشاشة النظامين الرسميين العربي/الإسلامي، وارتهان معظم قادتهما للأنجلوسكسون الصهاينة هُوِيَّة وهوى، وارتباطهما باتّفاقيات ومواثيق علانية وسرية تجعلهم أقناناً منبطحين للإرادَة الصهيونية.

خامساً: في هذا المرتكز يوضح الكاتب كيف استفاد النظام الغربي المتصهين، من نتائج ما سمي بـ (الربيع العبري) في تدجين معظم ما تبقى من القادة العرب بعد التنكيل بعدد من الحكام العرب الذين كانوا الخصوم التقليديين للصهاينة، فتم إجبار المدجنين بالتخويف للسير مع قطيع التطبيع خوفاً من العزل والإقصاء عن عروشهم، وساروا بذلك (الفج) إلا من رحم ربي.

سادسًا + سابعًا: أما هذان المرتكزان فَإِنَّنا نجد أن الكاتب قد تعملق في تسطير السرد فيهما إلى درجة عرض المقاربات وتقديم المقارنات، بحيثُ إنه قد صعب عليّ الخوض في إيضاح ذلك التناول الرصين أَو حتى الإحاطة بهما، كي لا أفقد القراءة المتأنية هذه ألقها التفنيدي وإضاءاتها المرجوة، لذلك استميح القارئ الكريم عذراً في إحالته لنص المقال الأصيل مشكوراً.

الخلاصة:

أما الخلاصة فقد أوردها الكاتب هنا ببلاغة مكثّفة، زادت المقال ألقاً على ألق حضوره المعتاد بتناولاته لقضية العرب/المسلمين المركزية (تحرير فلسطين)، التي هي جوهر بل وصلب مفاعيل حضور المحور المقاوم عربي/إسلامي الساعي لإفشال مخطّطات الكيان الصهيوني وداعميه المتصهينين، ففلسطين كما أوجز الكاتب هي مهوى ومهبط ومسرى وأغلى وأعز أرض الكون في وجدان وأفئدة الأماجد، الذين لن يسمحوا باستمرار دنس وَرجس الوجود الصهيوني على ترابها الطاهر، وتحريرها أصبح قاب قوسين بعون الله وتوفيق رضوانه.

* مدير عام بجامعة عدن

اليوم الـ 86 من «طُوفان الأقصى»:

ضرباتٌ نوعيةٌ لأبطال الجهاد والمقاومة وخسائرُ هائلةٌ يتكبَّدُها العدو

المسيرة : عبد القوي السباعي

يواصلُ أبطالُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية عملياتهم ضد قوات العدوّ «الإسرائيلي» المتوغلة في قطاع غزة، لليوم الـ86 من معركة «طُوفان الأقصى» البطولية، مكبدةً إياها خسائرَ هائلة، حَيثُ تم رصدُ نقل جرحى جيش العدوّ من قطاع غزّة الأحد، عبر سيارات إسعاف عسكرية إلى مشافٍ «إسرائيلية»، فيما كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن إصابة 13 جنديًا إسرائيليًّا بجروح خلال الساعات الـ24 الماضية.

الموقفُ الميداني التعبوي والتكتيكي في قطاع غزة خلال 24 ساعة:

تشير التقاريرُ الميدانيةُ أن العدوَّ يستخدمُ بشكلٍ كبيرٍ للدعم القريب لقواته طائرات الهليكوبتر القتالية من نوع أباتشي التي تصدى لها المقاومون واسقطوها جنوب حي الزيتون، بصاروخ «سام 7»، كما يستخدم العدوّ أَيْضاً بشكلٍ مكثّف طائرات الاستطلاع المسير من نوعَين: «التكتيكي والتعبوي» والتي تتعامل معها المقاومة بحرفية تامة أسقطت منها 6 طائرات في الساعات الـ 48 الماضية.

وخلال الـ24 الساعة الفائتة، استمرت المعارك التي شهدت مواجهات واشتباكات من النقطة صفر في أكثر من محور، حَيثُ يتعامل المقاومون مع قوات العدوّ بما يلزم حسب طبيعة الاشتباك والهدف المقصود.

مصادر إعلامية، أكّدت «فيما لا زالت الاشتباكات الضارية مُستمرّة من حارة إلى حارة في أطراف الشجاعية الغربية والشرقية وفي حيي التفاح والدرج ومنطقة الكاشف، إذ يستمر المقاومون باستهداف آليات ودبابات العدوّ التي تم تحييد 9 منها على الأقل في هذا المحور».

وأضافت، «لم يحقّق الضغط الذي يوجهه العدوّ على مخيم البريج منذ 48 ساعة من الجهات الغربية والشرقية والشمالية أية نتيجة، حَيثُ قامت مجموعات وعقد صغيرة من المقاومة بالتسلل خلف خطوطه لضرب تجمعاته وآلياته وقواته المتوغلة بشكل مكثّف في الشارع رقم 10 وَفي منطقة الثغرة بين النصيرات والبريج».

وإذ لم يستطع الاستعداد الإضافي الذي حرّكه العدوّ من خارج غزة وهو اللواء 646 المظلي تحقيقَ نتائجَ تُذكر شرق مخيمَي البريج والمغازي لتحريك هجومه المتباطئ، ورغم أن تلك المنطقة شهدت اليوم أهم المعارك التي شهدها هذا المحور.

ذكرت وسائل إعلام عبرية أنه «يستمر الاستعداد الذي يوازي 6 كتائب من ألوية جفعايت والكوماندوس (55) والـ 188 المدرع بالضغط على دفاعات المقاومة عند محور المطاحن جنوب غرب دير البلح في باتّجاه الشمال الشرقي نحو دفاعات مخيمي المغازي والبريج؛ بهَدفِ تليينها وتشتيتها وإشغالها عن الدفاع عن الجهد الرئيسي في شمالي وشرقي البريج والنصيرات والمغازي».

حيث صعّد العدوّ هجمتَه بشكل كبير على محوري الجهد الرئيسي في قطاع عمليات خان يونس وهو محور ثاني (بني سهيلا – عبسان الكبيرة) ومحور وسط خان يونس دافعاً باللواء «كفير» في القسم الأوسط من هذا المحور باتّجاه وسط خان يونس.

مصادرُ المقاومة أكّدت، أنها واجهت عمليات ضغط العدوّ في المحاور الرئيسية والثانوية بعمليات صد شديدة تراوحت بين الاستدراج والإجهاز بالصواريخ المضادة للأفراد والآليات وبالعبوات المختلفة وبالقنص وبالتعرض من خلف الخطوط فضلاً عن الاستهداف المُستمرّ بالمدفعية المناسبة لتجمعاته وخطوط تقدمه.

وضعيةُ القتال في الـ 24 ساعة الماضية:

يستمرُّ العدوُّ بالضغطِ الشديدِ على جنوب وشرق وغرب منطقتي جباليا والشيخ رضوان؛ بهَدفِ كسرِ دفاعات المقاومة جنوب هذين الجيبين الحصينين دون نتيجة وقد تمكّن العدوّ من فصل جباليا عن محيطها عسكريًّا.

مصادرُ ميدانيةٌ أكّدت أن «تحول الهجوم الذي يشُنُّه العدوُّ في المنطقة الوسطى من الاتّجاهين الشرقي والشمالي على منطقتي البريج والمغازي إلى جهد رئيسي باتت تتولاه الفرقةُ 36 بكاملِ استعدادها، حَيثُ تحاولُ من خلاله الاستفادةُ من ثغرات الدفاع لدى المقاومة في المناطق المفتوحة لتحقيق التماس مع مدينة دير البلح وتحطيم دفاعاتها».

ويستمر العدوّ بعد اجتيازه الثغرة بين مخيمي البريج والنصيرات في محاولة الضغط على المخيمين المذكورين وتحقيق خرق باتّجاه شمال مدينة دير البلح، وذلك بعدَ ما استطاع العدوّ اجتياز منطقة المغراقة جنوباً وأصبح على تماس من أكثر من نقطة في منطقة عمليات دير البلح.

في المنطقة الجنوبية أشَارَت مصادر ميدانية إلى أن استمرار معركة خان يونس التي أطلق فيها العدوّ استعداداً بلغ 4 ألوية و6 كتائب من تبعيات مختلفة تؤازرهم في الخط الثاني الخلفي قوات باستعداد لوائين.

ويضغط العدوّ من عدة نقاط ثانوية ونقطتين رئيسيتَينِ: هما محور مدينة خان يونس ومحور عبسان بني سهيلا، حَيثُ تنفذ وحدات من قوات لواء جفعايت ولواء «كفير» ووحدة الإيغوز عمليات مداهمة ومسح شبيهة بالتي نفذها لوائي غولاني وكفير في الشجاعية منذ أسبوعين.

وتقوم وحدات أُخرى من استعدادات وتبعيات مختلفة بالضغط المكثّف على محاور خان يونس وتتعرض الوحدات المهاجمة لخسائر تتضاعف يوماً بعد يوم دون تحقيقها أي إنجاز يُذكر حتى الآن.

في السياق، استخدم أبطالُ الجهاد والمقاومة، الأحد، في منطقة العمليات الوسطى في محيط البريج والنصيرات والمغازي تكتيكاً يمتازُ بإشغالِ العدوّ والتشويش على قواته في قلب القوات وفي مجنباته وخلفياته، حَيثُ استطاعت مشاغلة العدوّ وإفقاده تركيزه في ذروة تحَرّكه للهجوم مما جعل الهجوم الكبير يتباطأ.

في السياق، مصادرُ ميدانية أكّدت تمكُّن المجاهدين بقتال العدوّ التعطيلي واستنزاف الهجمات وَإفقادها القدرة على التقدم بالقدر الذي تمتلكه المقاومة من مجموعات وعقد انغماسية تنفذ عمليات استشهادية في قلب قوات العدوّ.

وأفَاد محللون بأن نجاحَ المقاومة اليوم بالسيطرة على طائرات مسيرة متوسطة أَو إسقاطها ينعكس على النشاط التكتيكي لسرايا وفصائل العدوّ التي تستفيد من المعلومات الفورية التي يمُدُّهم بها هذا النوع من المسيرات والتي تستخدم للمناورة والحركة في الميدان.

جهدٌ فلسطيني ناري مستقلٌ على مدارِ الساعة:

تستمرُّ المقاومةُ بالتركيز على الكمائن المزدوجة والمثلثة التي تقتل وتجرح المقاومة فيها أكبر قدرٍ ممكنٍ من القوات المتوغلة، رفع المجاهدون بشكلٍ كبير من جهود سلاح القناصة التي يتحدث عنها العدوّ ويشتكي من تأثيرها.

كما تنفذ المقاومة تكتيكاً ممتازاً للرصد القتالي الميداني مكنها من الإشراف على قسم كبير من حركة ونشاطات واستعدادات العدوّ مستفيدة من الاستثمار الفوري للمعلومات المجمعة ميدانيًّا، وتمكّنت من خلال ذلك الإيقاع بعدد من آليات ودبابات العدوّ ومجموعاته المتوغلة.

وعلى الجبهة الجنوبية في رفح أقصى جنوب شرق غزة من جهة معبري صوفا وكرم أبو سامل حاول العدوّ الأحد، القيام بمناورتين هجوميتين شمال وجنوب مطار غزة القديم إلا أن المقاومة صدته بالأسلحة المناسبة.

وأفَادت مصادر ميدانية، بأنهُ وبعد توقف العدوّ عن أي نشاط قتالي في هذه المنطقة خارج حدود السياج الفاصل دام 96 ساعة عاود التحَرّك إلا أن المقاومة تصدت له بمدفعيتها الثقيلة وأبعدته، وتستمر المقاومة التي خصصت منذ أَيَّام جهداً نارياً مستقلاً على هذا المحور على مدار الساعة تقوم من خلاله بالتعرض النيراني لقوات العدوّ المتجحفلة في منطقتَي صوفا وكرم أبو سالم بشكلٍ مُستمرّ.

الجهدُ الهندسي الميداني:

أكّدت مصادرُ المقاومة، أنهُ تم رفعُ مستوى الجهد الهندسي العسكري للمقاومة في جميع مناطق العمليات مع التركيز على منطقتي العمليات الوسطى والجنوبية؛ بسَببِ اعتمادِ العدوّ على قوات المشاة في هذه المناطق، وقد رفعت المقاومة من استخدام العبوات والألغام والأشراك الفردية والجماعية، حَيثُ حقّقت نتائجَ كبيرةً بتفجير تلك العبوات (الفردية والجماعية) وتفجير الأنفاق والمباني التي يلجأ إليها جنود العدوّ مما رفع نسبة القتلى والجرحى الصهاينة بهذا النوع من السلاح.

وأوضحت مصادرُ عسكرية أن المقاومةَ ما زالت تفرض على العدوّ العمل يوماً بيوم وفق خطط تتغير حسبَ نتائج الميدان وبات قتال المقاومة يحدّد مناورات العدوّ النارية والهجومية وليس خططه، وهذا إن دَلَّ على شيءٍ فَـإنَّه دليلٌ على الضعف الكبير في المعطيات الاستخبارية الميدانية لدى العدوّ، ويدل أَيْضاً أن العدوَّ يقاتلُ تكتيكاً وتعبوياً «بالحد الأدنى» وليس استراتيجياً.

وبات التداخل بين عناصر المقاومة المتعرضة والكامنة لجنود العدوّ يؤثر ويشوش بشكل كبير على القيادة والسيطرة التكتيكية للعدو ويفشل الكثير من مناوراته.

في الأثناء تستمرُّ المقاومة في قصف الغلاف والعمق الصهيوني بالصواريخ من عدة عيارات عدة مرات في الساعات الـ 24 الأخيرة.

وضعيةُ العدوّ في الميدان: خسائر متكرّرة

وفق تقارير إعلامية عبرية، أخلى العدوّ منطقة عمليات شمال غزة من الفرق الثلاث المنخرطة في القتال منذ بداية العمليات البرية، حَيثُ بدأت عمليات الفرقة 162 تدير قتال لوائي الناحال والـ 401 المدرع المتبقي في منطقتي جباليا، وحي التفاح من داخل مدينة سيديروت التي يتمركز فيها معظم الطقم القيادي للفرقة 162 وألويتها التي انسحبت من منطقة مسؤوليتها في شمال غزة لتتجمع حول وعلى أطراف سيديروت.

ونوّهت المصادر بالقول: «يتجمع كُلّ استعداد الفرقة الـ 252 شمال السياج الفاصل مع غزة في نتيف هاسرا وايريز وكرميا وزيكيم وياد مورداخاي».

وأضافت، «الفرقة 36 فقد جرى نقل مسؤوليتها إلى الوسط لتغطي المنطقة الممتدة من جحر الديك شرقاً حتى الواجهة البحرية الوسطى لغزة وُصُولاً إلى الأطراف الشمالية الغربية لمدينة دير البلح».

وفيما تم تكليف الفرقة 99 وبعض الوحدات النخبوية التابعة لهيئة الأركان العامة بالمسؤولية عن كامل المنطقة الشمالية لغزة شمال الخط الفاصل بين الجنوب والشمال وهو شارع رقم. 10 كما تتحضر الفرقة 80 لمهمات مؤازرة للفرقة 99 بالشمال.

أكّدت مصادر ميدانية أن العدوّ قام بتقسيم ما تبقى من أحياء غزة الشمالية إلى منطقتي عمليات، «الأولى، شرقية يتعرض فيها العدوّ على حي التفاح ومنطقتي الريس وشرق مخيم جباليا على محورين من أطراف تل الزعتر من قوات تابعة لـ (وحدة الشييطيت 13 والوحدة 888) حتى المقبرة القديمة ووحدات أُخرى تابعة لـ (اللواء 401 مدرع واللواء 228 مشاة)».

وأضافت، أن «الثانية، جنوبية يتعرض فيها العدوّ على شرقي حي الشيخ رضوان وأحياء الدرج والتفاح والشجاعية غرباً، لواء المشاة بوحدات تابعة لأربع ألوية وكتيبة مدرعة (اللواء 14 المدرع التابع للفرقة 252 النخبوي «الناحال» من الجنوب الغربي، لواء الاحتياط المدرع 261 من الجهة الجنوبية، لواء احتياط الكوماندوز «يفتاح» من الجنوب الشرقي والشرق، والكتيبة القتالية المدرعة 74التابعة للواء 188مدرع من الجهة الشرقية).

في سياق خسائر الميدان، أعلن جيش العدوّ «الإسرائيلي»، صباح الأحد، مقتل ضابط وجندي، خلال المعارك المتواصلة مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، في بيان مقتضَب: إن «الرائد احتياط لياف سعادة من كتيبة الهندسة (7107)، قتل في معركة شمال غزة، كما قتل الرقيب احتياط إليراز غاباي من الكتيبة 7810 لواء يفتاح (11) وسط القطاع».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1802)

الاثنين
19 جمادى الثانية 1445هـ
1 يناير 2024م

نقول للدول الأُورُوبية: سفنكم يمكنها العبور بكل أمان لكن عندما تورِّطون أنفسَكم مع الأمريكي خدمةً للإسرائيلي، فأنتم تخاطرون بمصالحكم ومصالح شعوبكم بكل ما تعنيه الكلمة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حيدرُ العصر: «أنا يا رسولَ اللّه»

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: (إِنَّ إبراهيم كَانَ أُمَّـة قَانِتًـا للهِ حَنِيفًا وَلَـمْ يَكُ مِـنَ الْـمُشْرِكِينَ) النحل- آية (120).

اليـوم بـرز الإيمـان كلـه إلى الكفر كله.

في غزوة الأحـزاب آتى الأعداء بجموعهم وجيوشهم وحاصروا المدينـة، وأرادوا اجتياحهـا والسـيطرة عليهـا، فتحَـرّك الرسـول صلوات الله عليه وعلى آله، للتصـدي لهم، (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...).

وعندمـا وصل الأحـزاب خرج عمـرو بن عبـد ود العامري منادياً هل من مبارز؟ فقال النبي لأصحابه ثلاث مرات: (أيكم يـبرز لعمـرو وأضمن له على اللـه الجنة)، فلـم يُجِبْه أحد من المسـلمين إلا حيـدر الكرار قائلاً، أنا يا رسـول اللـه، فأذن له النبي امض لشأنك قائلاً: برز الإيمان كله إلى الكفر كله.

برز الإيمان كله بالإمام علي عليه السـلام، وبيده سـيف ذي الفقـار، يعبر عن كُـلّ الإيمان، في كمال الإيمـان، وعلى أرقى مسـتوى من الإيمـان، فتصدى لعمـرو بن عبـد ود العامري، وبعد قتال شديد ضربه ضربته الشهيرة وقتله، وهو من أكابر فرسان المشركين، مثل قتله ضربة معنوية كبيرة للأعداء.

واليوم التاريخ يعيد نفسـه عندما آتى دول قوى الاستكبار العالمي الذي تتزعمها أمريكا بجيوشـها وأسـاطيلها وسفنها الحربيـة داعمـة ومشـاركة اللوبـي الصهيونـي اليهودي في حصار غزة، وأرادوا اجتياحها والسـيطرة عليها لم يجرؤ أحد بالرد على سفنهم وبوارجهم غير حيدر العصر سماحة السيد القائد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ولنا فيه أسوة حسـنة، مجدّدًا مقولة حيدر الكرار (أنا يا رسول الله)، اليـوم برز الإيمـان كله بالسـيد القائد -يحفظـه الله- وبيده صـاروخ ذو الفقار معبراً عـن كُـلّ الإيمان، وكمـال الإيمان، وعـلى أرقى مسـتوى من الإيمـان، فتصدى لقوى الاسـتكبار العالمي بضربات صاروخية حيدرية.

(وَلَـمَّـا رَأَى الْـمُؤْمِنُونَ الْأَحـزاب قَالُوا هَذَا مَـا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُـولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُـولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) الأحزاب- آية (22).

لقد اسـتفاد شـعب الإيمـان والحكمة من غـزوة الأحزاب، ترسـيخ العلاقـة مع الله ورسـوله صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه، وتـزودوا منهـا، لمواجهـة كُـلّ التحديـات والصعوبات مـن ضمنهـا العـدوان الجائـر، الذي أجتمـع فيـه الكافرون والمنافقون، وتحالفوا عليه كما تحالف الأحزاب على الرسـول، واستفاد منها أيْـضاً اليوم عندما تحالف قوى دول الاستكبار العالمي على فلسـطين، وبـرزوا لمواجهة الطغيان والاسـتكبار حتـى تحقيـق الحرية والاسـتقلال لـكل الشـعوب المحرومة والمستضعفة قائلاً: فوّضناك يا قائدنا فوّضناك.

الحمـد للـه الذي نـصر عبدَه وأعـزَّ جندَه وهـزم الأحزابَ وحدَه.

الأمريكي لن يوقفَنا

منتصر الجلي

ها هم وفي كُـلّ جُمعة يخرُجُ اليمنيون في حشودٍ كبيرةٍ يضمِّدون جـراحَ غزة عبرَ هُتافاتِ المـوت لأمريكا والموت لإسرائيـل، مـن ميـدان السـبعين وعواصـم المحافظات، يتبعون صلاةَ جمعتهم بالبراءة والوقف في وجه الغطرسة الأمريكية، تلك الغطرسـة التي تلاشت أمامَ صمود أبطال غزة وشعب فلسطين.

هكـذا كانت في أَيَّـام الطوفان الأولى، وأمريكا تسـعى بكل ثِقَلِها العسكري واللوجستي والسياسي في دعم كيان العـدوّ، وهَـا هـي الأيّام تمر وفي أَيَّـام الثمانين يوماً من العدوان الإسرائيلي عـلى قطاع غزة، والذي راح ضحيتها عشرات الآلاف بما يقدر 5 % من سكان غزة أطفال ونساء.

بالعودة لليمن ودوره الريـادي في معركة الكرامة، وتطورات المعركة البحريـة التي أحرجت أنظمـةَ المنطقة، وأربكت صَـفَّ العدوِّ وأغضبت أمريكا، تلك الدولةُ التي خضعت لها رؤوسٌ وأقلام، وسـيادةُ وسياسـةُ بلـدان العالم، يضعُها اليمنُ على حافة الطريق غيرَ آبهٍ بما تشـكّله من تحالف بحري هو في حقيقته تهديد للأمن القومي لتلك الدول المشاطئة للبحـر وعـلى امتداد قنـاة السـويس، ودور ذلك على قناة بـن غوريون وميناء إيلات، لُعبـة من الدرجـة الأولى حرّكتها المقاومـة اليمنية، مع بصيرة وقراءة موجزة ونافذة لما ستؤولُ إليه الأحداث.

دخـل كيانَ العدوّ معركـةَ الطوفان بورقةِ حمـاس، ليتفاجَأَ بنافذةٍ واسـعةٍ من التداعيات الإقليمية أهمُّها جبهتَا الشـمال لدى حزب الله، والبحر قُبالة اليمن.

أمريكا سـعت وبضغوط دولية لثنـي القيادة اليمنيـة، عن موقفها الأخلاقي والإنسـاني، دون جدوى، خَاصَّة مع تصـدع وتمزق تحالفها المزعـوم عـلى تأمين البحـر الأحمر وعسـكرته وتهديد الملاحـة العالمية بدواعي تأمين مجرى السـفن والملاحة وهي في الأَسَـاس حماية السفن الإسرائيلية وما يعود إليها والوافدة إليها.

في حين خطاب سـماحة السـيد القائد/ عبـد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظـه الله- ذلك الخطاب الأخير والذي وضـع برمجـةً متكاملـةً لخارطة الأحـداث، بـدءاً بغزة وانتهـاءً بالبحر، رسـم ملامح المرحلـة المقبلة، وحقيقة مزاعـم أمريكا في تشـكيل حلـف بحري، والـذي انضمت لـه عددٌ من الدول معلنة وغـير معلنة، كله تفادياً للحرج والعقاب خُصُوصاً دول المنطقة.

خطـابٌ بلغ تأثـيرُه إلى درجة أن ألغت عـددٌ من الدول مشـاركتها ومنهـا من اعتـذرت ومنها مـن رأت في الأمر مغامـرة لا يمكـن الخـروج منهـا مـن مسـتنقع اليمن خُصُوصاً وأن اليمنيين ما زالوا ينفضون غبار تسـع سنوات من الحرب الظالمة عليهم.

حفلةٌ أمريكية على مياه المنطقـة العربية، لم تكتمل وأوقف دفوفها اليمن عن طريق معادلة غزة وشروط الغذاء والدواء والمساعدات، وهي التي لا تسـتطيعُ أمريكا أن تُحرِج بها كيان العدوّ؛ كون الأمر بالنسـبة له من المستحيلات إلا من خلال شروطه.

مع ذلك التسـتر الذي يتصنعه العدوّ، من خلال أثر معركة البحر على واقعه الاقتصادي والسـخط الداخلي، جملة من تلك الأمور التي أوجعت العدوّ في محاولات منه لإخفائها والتقليل من أهمية عمليات البحر التي تنفذُهـا القـواتُ اليمنية، مع ظهور تقارير تشـير إلى معـدلات الفارق الاقتصـادي بين اليـوم وما كان عليـه في الأمس على مسـتوى معدلات الميناء والمعيشة.

ضربـاتٌ موجعـة تردفُها قلـوبُ قوم مؤمنـين، مع تظافـر التأييد الشـعبي والزخـم المليوني موضوع جعـل «إسرائيل» غـير مدركة أنها سـتخرج من معركة الطوفان خاسرة، رغم ملايـين الدولارات، وتكلفة الصواريخ والقنابل الإجرامية بحق الفلسطينيين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٤٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٢٥٥٠٣٥)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء